جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الميدان: العلوم الإنسانية والإجتماعية

شعبة: العلوم الإجتماعية

الموضوع:

معوقات الإرشاد والتوجيه من وجهة نظر مستشاري الإرشاد والتوجيه في التعليم الثانوي

دراسة ميدانية على بعض مستشاري التوجيه بمدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد:

*لعجال نسيبة

*مقوسي صيد فريحة

إشراف الأستاذ:

* أ/الشطة عبد الحميد

السنة الجامعية 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم

" فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (19) سورة النمل

صدق الله العظيم

بادئ ذي بدء الشكر لله وحده الذي أمدني بالصبر القوة والعزيمة إلتمام هذه الدراسة

من شيم الانسان المخلص العرفان بالجميل، وانا لا املك في هذا المقام من الكلمات سوى كلمة شكر لكل من مد لي يد العون لانجاز هذه المذكرة وأخص بالذكر الأستاذة المشرف "مُحَمَّد داودي" على الحرية التي منحنها لي وعلى تشجيعاته المتواصلة وتوجيهاته السديدة ونصائحه القيمة الوجيهة التي أفادني بها طوال إعداد وانجاز هذه المذكرة

شكر خاص لكافة أساتذة قسم علم النفس دون اسثناء على جهودهم المبذولة من اجل تدريسنا وتعليمنا

دون أن انسى تقديم اسمى عبارات الشكر والتقدير للجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة

وكل من ساعدني في انجاز هذه المذكرة ولو بجزء صغير سواء كان من قريب أو بعيد.

وشكرا

إهداء

الحمد لله الذي هدنا إلى هذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

" **وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ**" سورة هود الآية 88

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار. .. . إلى من علمني العطاء بدون انتظار. ..

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار. .. . أرجوا من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد

حان قطافها بعد طول انتظار. .. . وستبقى كلماتك نجوى أهتدي بها اليوم والغد

وإلى الابد.. .. ..

"**والدي العزيز** "

إلى ملكتي في الحياة. .. . إلى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني. .. . إلى بسمة

الحياة

و سر الوجود. .. . إلى من كان دعائها سر نجاحي. .. .. وحنانها بلسم جراحي.

.. . إلى

أغلى الحبايب "**أمي الحبيبة** "

إلى من أرى التفاؤل بعينيه. .. . والسعادة بضحكته.. .. إلى شعلة الذكاء والنور.

. ...

اخي وسندي " مُحَّد " كما أتمنى له النجاح والتوفيق في مشواره العملي

إليكم أهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع

الفهرس

فهرس المحتويات

بسملة

شكر وعرفان

إهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

مقدمة:..... - 1 -

الفصل الأول الإطار النظري

1- إشكالية الدراسة:..... - 4 -

2- الفرضيات:..... - 6 -

3- أهمية الدراسة:..... - 6 -

4- أهداف الدراسة..... - 7 -

5- المفاهيم الإجرائية:..... - 7 -

6- الدراسات السابقة..... - 8 -

الفصل الثاني التوجيه والإرشاد المدرسي

تمهيد :.....11

1- نشأة التوجيه والإرشاد المدرسي.....12

فهرس المحتويات

2- تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي:.....Erreur ! Signet non défini.

3- أسس التوجيه والإرشاد المدرسي:.....15

4- أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي:.....17

5- وظائف ومجالات التوجيه والإرشاد المدرسي:.....19

6- نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي.....21

7- صعوبات التوجيه المدرسي في الجزائر:.....29

خلاصة الفصل 34

الفصل الثالث مستشار التوجيه المدرسي

تمهيد :.....36

1- تعريف مستشار التوجيه المدرسي:.....37

2- الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر:.....38

3- الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه:.....39

4- مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني:.....41

5- وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني:.....44

6- الصعوبات والعراقيل التي تواجه مستشار التوجيه:.....48

خلاصة الفصل 51

الفصل الرابع منهجية البحث وإجراءاته

تمهيد: 53

1- منهج الدراسة:.....54

2- مجتمع الدراسة:.....54

فهرس المحتويات

3- الدراسة الاستطلاعية:.....55

4- عينة البحث:.....**Erreur ! Signet non défini.**

5- أداة الدراسة :.....57

6- الخصائص السيكومترية للأداة الدراسة:.....58

خلاصة الفصل.....60

الفصل الخامس تحليل نتائج الدراسة

تمهيد: 62

1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى.....63

2- عرض وتحليل الفرضية الثانية:.....64

3- عرض وتحليل الفرضية الثالثة:.....65

إستنتاج عام:.....66

اقتراحات وتوصيات.....**Erreur ! Signet non défini.**

خاتمة:.....**Erreur ! Signet non défini.**

قائمة المصادر والمراجع : 82

الملاحق

فهرس المحتويات

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	69
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	70
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	70
04	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	71

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي يعاني منها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الميدان، ومدى تأثيرها على عملية التوجيه والإرشاد، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي، و بالإعتماد على أداة الاستبيان التي تقيس معوقات الارشاد والتوجيه من إعداد: موفق مراد،والتي كانت عينة الدراسة متكونة من 43 مستشار ومستشارة بمركز التوجيه بولاية الأغواط.

وقد توصلنا إلى نتائج الدراسة على النحو التالي:

- لا توجد فروق بين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بخصوص معوقات المتعلقة بالتكوين.
- لا توجد فروق بين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بخصوص معوقات ظروف العمل.
- لا توجد فروق بين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بخصوص معوقات متعلقة بتخطيط النشاطات الإرشادية.

مقدمـــــــة

مقدمـــــة

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة نموا وتغيرا كبيرا في مختلف مجالات الحياة ،حيث شمل هذا التغير مختلف الجوانب الصحية والاجتماعية والتعليمية من بينها المدرسية والمهنية ،مما أدى إلى وجود حاجة ملحة لتطوير مهن المساعدة الإنسانية وإعطائها اهتمام كبير ،خاصة فيما يتعلق بالإرشاد المدرسي والمهني ونظرا لأهمية العمل الإرشادي ،لابد على المرشد التربوي والذي يعتبر محور وأساس العملية الإرشادية متابعة التغيرات والتطورات والمتسارعة في متطلبات مهنته ،لأن عمله يتطلب متابعة مستمرة لما يستجد من أبحاث ودراسات ونظريات ،لذلك لزاما على المرشد التربوي القيام بكل ما يجب لإستكمال نموه المهني وذلك لسد النقص ،لان إعداده في المؤسسات التربوية لا يعدوا أن يكون بمثابة مفتاح البدء الذي يؤهله للعمل ولاكتمل من خلاله الجوانب التطبيقية ،إذ إن ما يواجهه المرشد التربوي في الواقع يجعله إمام مواقف كثيرة يحتاج فيها إلى البحث والاطلاع على كل ما هو جديد ومسايرته ،على هذا الأساس تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات الارشاد والتوجيه في التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد.

فكانت دراستنا معنية حول معوقات التوجيه والارشاد في التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني. ولقد نصت على جانبين نظري ويتم تدعيمه بالجانب التطبيقي ويتضمن الفصول التالية :

(الفصل الأول) مدخل الدراسة، والذي سنحاول من خلاله تسليط الضوء على الفصل الأول للإطار العام للبحث، وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة فصول، حيث خصص الفصل الأول منها لعرض الإطار العام للدراسة، الإشكالية، الفرضيات، الأهداف وأهمية الدراسة، مفاهيم الدراسة، دراسات سابقة.

يليه (الفصل الثاني) الإطار النظري، وقد تطرقنا فيه إلى تحديد تعريفالتوجيه والإرشاد نشأته وتطوره ثم أسس ومبادئ التوجيه والإرشاد، ووظائف ومجالات التوجيه والإرشاد، النظريات المفسرة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأخيرا صعوبات التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر.

أما (الفصل الثالث) فقد تضمن تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، ظهور مستشار التوجيه المدرسي في الجزائر، الحاجة إلى مستشار التوجيه، الإطار المكاني لمستشار التوجيه، مهام مستشار التوجيه، وسائل عمل مستشار التوجيه، علاقات مستشار التوجيه المهني، ثم الصعوبات والعراقيل التي يواجهها مستشار التوجيه.

(الجانب التطبيقي) مناقشة وتفسير النتائج على ضوء ما جاءت به الدراسات السابقة، بالإضافة إلى ذلك فقد احتوى على الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ويشمل المنهج المستخدم، مجتمع الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات وفي الأخير عرض الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة. وتوزيعها ثم تفريغ النتائج وتحليل الجداول، ومناقشة نتائج الفرضيات وأخيرا وصول إلى استنتاج عام للدراسة وتقديم اقتراحات ثم خاتمة.

الفصل الأول الاطار النظري

1- إشكالية الدراسة:

يشكل النظام التربوي في أي مجتمع من المجتمعات الحجر الأساس للتنمية الاجتماعية و الاقتصادية ويعتبر الإنسان أهم عنصر في هذه العملية حيث أن الموارد البشرية في كل عملية تنموية حقيقية تأتي المقام الأول ولعل أول هندسة لهذه الأخيرة تنطلق من المدرسة كمؤسسة رسمية تقوم بإعداد الأجيال إعدادا يتوافق ودوره في مجتمع المستقبل ومما لا شك فيه أن المعلم يعتبر طرفا أساسيا في العملية التربوية واذا كان المعلم المسؤول الرئيسي في تربية وتعليم التلاميذ وتكوينهم اجتماعيا في في المؤسسة التربوية بحيث أنها المكان الذي يحدد فيه التلميذ الوجهة الصحيحة لمستقبله الد ارسي إلا أن هناك من يشاركه ويقاسمه هذا الدور وهو المستشار التربوي حيث يمارس عليه تأثيرا مباشرا من خلال التوجيه والإرشاد ومساعدة التلاميذ من أجل تحقيق غاياتهم ومشروعهم المستقبلي ،حيث أصبح التوجيه المدرسي من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة على عاتقها القيام بها. **(رفيق صفوان مختار، ص، 76)**.

ويعتبر التوجيه من بين العمليات التربوية التي ترتكز عليها فعالية النشاطات التربوية إذ أصبحت المؤسسات التربوية الحالية تعاني من صعوبات متعلقة بالتوجيه المدرسي للتلاميذ وبالرغم من الجهود المبذولة والمحاولات الرامية لتطوير عملية التوجيه وتحديثها من طرف السلطة التربوية المختصة فإن المشكلة لا تزال مطروحة وتمثل عائقا حقيقيا في طريق قيام الإدارة المدرسية بوظائفها على أحسن وجه ممكن إذ يعد سوء التوجيه المدرسي للتلاميذ من العوامل الأساسية لضعف المستوى الدراسي والعزوف عن الدراسة إذ أن معظم الأولياء يرغبون بقوة في توجيه أولادهم إلى الشعب العلمية على أمل أن يصبح أولادهم مستقبلا أطباء ومن خلال ذلك تتصادم رغبات التلاميذ وأسرهم وكذا المستشار التوجيه مما قد يدخلهم في صراعات بين ما ما يرغبون فيه وما هو مرغمون عليه فتظهر لديهم عوائق تؤثر على مسارهم الدراسي وتحصيلهم ونظرا للأهمية التي يؤديها في المؤسسة التعليمية في توجيه التلاميذ وكذا العوامل

الأخرى المؤثرة في توجيههم كالأسرة والمجتمع قمنا بهذه الدراسة لتسليط الضوء على دور المستشار التربوي في سعيه لتوجيه التلاميذ والأساس الذي يوجه حسبه التلاميذ نحو التخصصات الفرعية باعتبار تأثيرات كل من الأسرة بيئة التلميذ الخارجية ورغبة المتعلم، كما يقوم بمساعدة الأولياء والمتعلمين التربويون في المؤسسة التعليمية على وجه الخصوص في تبليغهم المعلومات التي في حوزته لتمكن من نسج شبكة للاتصال يمكن للتلاميذ أن يلجئوا إليها في كل وقت وظرف. **(الدليل المنهجي في الإعلام المصري، 2000، ص، 13)**

وبالتالي كل ما يعيق العملية التوجيهية والإرشادية وفقا لما يحده التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من صعوبات وعراقيل إدارية قانونية قد تكون ناتجة عن مدراء أساتذة أو ضغوطات تقع على عاتق المستشار أو نجدها تتجسد في المستشار بحد ذاته. فهذه المعيقات لم تترك الفرصة لمجال الإرشاد بالارتقاء والتطور إبراز مدى أهمية في المؤسسات التربوية. ونظرا لهذه الصعوبات التي شهدها في هذا المجال تم إعداد مستشارين للقيام بالعمل الإرشادي اتخذت خطط كثيرة لإعدادهم الإعداد المهني والعلمي والعملي المناسب. **(عبد الله الشيهري، 1991، ص 11)**

مما يجعل عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عملية صعبة تؤثر على وظيفة المستشار وأدائه المهني الذي يمثل العملية التي يتعرف من خلالها على مهامه وقدراته والخصائص اللازمة لتأدية الوظيفة بنجاح ومعرفة النتائج العملية التي تنتج من الفعاليات والإنجازات أو ما يقوم به الأفراد من أعمال داخل المؤسسة والمقصود بالأداء المهني والمخرجات والأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها عن طريق العاملين فيه.

وهذا ما دفعنا للبحث عن سبب إخفاق التوجيه والإرشاد في تحقيق أهدافه وعن أهم المعيقات التي تعترض مجال التوجيه الإرشاد في التعليم الثانوي، ضف إلى ذلك الملاحظات التي رصدها مستشار

التوجيه والإرشاد حول أهم هذه العراقيل المعوقات باعتبارهم رواد عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ثم تعرف على وجهة نظر المستشارين والمستشارات بخصوص هذه المعيقات.

مما سبق والاعتماد على الدراسات نطرح التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق بين مستشاري التوجيه والإرشاد بخصوص المعوقات المتعلقة التكوين ترجع إلى متغير (المؤهل العلمي)؟
- هل توجد فروق بين مستشاري التوجيه والإرشاد بخصوص المعوقات المتعلقة بظروف العمل ترجع إلى متغير (الجنس) ؟
- هل توجد فروق بين مستشاري التوجيه والإرشاد بخصوص المعوقات المتعلقة بتخطيط النشاطات الإرشادية ترجع إلى متغيرات(الخبرة المهنية) ؟

2- الفرضيات:

- توجد فروق بين مستشاري التوجيه والإرشاد بخصوص المعوقات المتعلقة التكوين ترجع إلى متغير (المؤهل العلمي)
- توجد فروق بين مستشاري التوجيه والإرشاد بخصوص المعوقات المتعلقة بظروف العمل ترجع إلى متغيرات(الجنس).
- توجد فروق بين مستشاري التوجيه والإرشاد بخصوص المعوقات المتعلقة بتخطيط النشاطات الإرشادية ترجع إلى متغيرات(الخبرة المهنية).

3- أهمية الدراسة:

- إبراز مدى تأثير مستشار التوجيه على الطالب في تخطيط مشروعه الدراسي أو المهني.
- معرفة بعض جوانب ممارسة مستشار التوجيه لمهنته.

- التعرف على أدوار مستشار التوجيه والمدرسي المقدمة منه لفائدة الطلبة في المرحلة الثانوية.

4- أهداف الدراسة

- -يقدم التوجيه والارشاد للطالب مجموعة من الخدمات النفسية والتربوية تمكنه من التخطيط لمستقبله.
- محاولة التعرف على علم مستشار التوجيه في البيئة المدرسية
- معرفة مدى الصعوبات التي يجدها مستشار التوجيه بين الوسط المدرسي.

5- المفاهيم الإجرائية:

5-1- مفهوم التوجيه والإرشاد:

عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم شخصيته ويعرف قدراته ويحل مشكلاته في إطار التعاليم الإسلامية. ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني، والاجتماعي وبالتالي يصل إلى تحقيق أهدافه في إطار الأهداف العامة للتعليم،والذي نقيسه بمقياس"**محمد موفق**" **(د. أبو علاء رجا محمود وآخرون، 1983، ص، 238)**

5-2- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

هو الشخص الذي يؤدي وظيفة الإرشاد لمساعدة الأفراد والجماعات التعليمية، وتنظم ويحلل المعلومات حول الطلاب من واقع السجلات والاختبارات والمقابلات إلى جانب المصادر الموثقة، وذلك لتقييم ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم وخصائصهم الشخصية للمساعدة في التخطيط التعليمي والمهني، ويدرس المعلومات المهنية والتعليمية والاقتصادية لاستخدامها في مساعدة المسترشدين للتخطيط لموضوعاتهم التربوية والمهنية ويساعد الأفراد في التغلب على مشكلاته. **(محمد المشايقة، د ت، ص، 283)**

6- الدراسات السابقة

6-1- دراسة "الزهرة باعمر"و"رويم فائزة"(2009):

"التكوين الجامعي والتكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه دراسة استطلاعية حول مستشاري التوجيه بالمؤسسات التربوية بولاية ورقلة". أجريت الدراسة على عينة متكونة من(18) مستشارا يمثلون المجتمع الأصلي للدراسة وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه لا يستيجيب التكوين الجامعي لمتطلبات القيام بالإرشاد التربوي، وتنحصر نقائص التكوين الجامعي في المقاييس بنسبة21٪، ونقائص في كفاءة الأستاذ بنسبة 15٪و18٪.

6-2- دراسة "فنطازي كريمة"و"لوكيا الهاشمي"(2010):

"**معوقات العملية الإرشادية وآثارها النفسية على القائمين بها**" أجريت الدراسة على عينة متكونة من (48) مرشد يمثلون المجتمع الأصلي، تم الاعتماد على استبيان كأداة موجهة لعينة الدراسة متكونة من(30) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن69٪ من أفراد العينة يعانون من صعوبات مهنية في محيط عملهم وقد يرجع هذا إلى عدم كفاية تكوينهم الجامعي.

6-3- دراسة "حبيبة رويبي"و"محمد برو"(2016):

"**الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشاري التوجيه والإرشاد وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**"، تمت على عينة (205) تلميذ وتلميذة، وتوصلت الدراسة إلى أن الخدمات الارشادية من قبل مستشار التوجيه ليس لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض.

6-4- دراسة "قوارح محمد" و"غريب مختار" (2016):

"تقويم الأداء الوظيفي لمستشاري التوجيه والارشاد في ضوء الاصلاحات الجديدة" وأجريت على عينة متكونة من(90) مستشارا من ولاية الجلفة ، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الأداء الوظيفي للعينة كان متواضعا ولم يتعد المتوسط في كل مجالات الاستبيان وهذا راجع للصعوبات والعراقيل التي يواجهها المستشارون في عملهم، وإضافة إلى ضعف التكوين الجامعي والذي يعتمد على النظري ويفتقر للجانب التطبيقي.

6-5- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات التي تم عرضها سابقا تبين لنا أن معظم الطلبة بحاجة للخدمات التي يقدمها مستشاري التوجيه المدرسي والمهني.

وتوصلت بعض الدراسات إلى وجود العديد من الصعوبات التي تواجه التوجيه، وتختلف الدراسات الحالية عن الدراسات السابقة في متغير الدراسة، حيث ثم تناول صعوبات التوجيه والإرشاد والعراقيل التينجدها في الوسط المدرسي.

وأنها تناولت الصعوبات التي تواجه التوجيه والإرشاد المدرسي في المدارس ومدى إسهاماتهم في مجال التوجيه المهني.

وبذلك تعد الدراسات الحالية مكملة للجهود التي بذلت في موضوع معوقات العملية الإرشادية والصعوبات والعراقيل التي تواجه القائمين في سلك التوجيه والإرشاد.

الفصل الثاني التوجيه والإرشاد المدرسي

تمهيد

يعتبر التوجيه من العمليات التربوية الحديثة التي شاهدتهامختلف الأنظمة التربوية، والتوجيه والإرشاد هو عملية توجيه وإرشاد الفرد لفهم إمكانياتهاو قدراته واستخدامها لحل مشكلاته وتحديد أهدافه، وضع الخطط المستقبلية لحياته، من خلال فهمه لواقعه وحاضره.

ومساعدته على تحقق اكبر من السعادة والتوافق مع ذاته، وسنعرض في هذا الفصل الإطار التاريخي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في العالم العربي وظهوره في الجزائر إلى جانب التعرض إلى مراحل تطوره من مرحلة التركيز على التوجيه المهني إلى مرحلة التركيز التوجيه المهني والأسس التي يقوم عليها التوجيه من أسس نفسية وتربوية وفلسفية وهذه الأسس تهدف إلى مجموعة من الأهداف التربوية والنفسية والاجتماعية، ووظائف ومجالات التوجيه والإرشاد، وبعدها النظريات المفسرة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

1-نشأة التوجيه وتطوره:

لقد سبق وعرفنا التوجيه المدرسي بأنه تلك العملية البناءة التي تهدف إلى مساعدة التلميذ في الاختيار التخصص ليجد نفسه في الاختصاص المناسب الذي يتلاءم مع شخصيته وقابليته وقد يعتقد الكثير من الأفراد أن التوجيه المدرسي حديث النشأة والتطور. غير انه في الحقيقة ليس بالفكرة الحديثة وقبل أن يكون توجيهها مدرسيا فإنه مر بفترات مختلفة وعلى هذا الأساس لا يمكن التطرق إلى واقع التوجيه في الجزائر دون إلقاء النظرة على التطور التاريخي لتوجيه وفيما يلي لمحة عن التوجيه والإرشاد في الجزائر.

في الجزائر:

إن المتبع لحركة التوجيه في الجزائر يجدها مرت بعدة مراحل تعود بدايتها إلى عهد الاستعمار حينما اسع إصلاح التعليم في فرنسا سنة (1959) مهمة مراكز التوجيه وأصبح التوجيه مدرسيا ومهنيا فظهرت بوادره الفعلية في الجزائر سنة (1960).

2-تعريف التوجيه والإرشاد

هنالك تعريفات للتوجيه والإرشاد حسب كل نظرة كل عالم:

2-1تعريف التوجيه:

تعريف **أحمد زكي يدوي:** التوجيه هو العملية التي تهتم بالمساعدة التي تقدم للتلاميذ والطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة، والتي يلتحقون بها والتكيف لها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وفي حياتهم المدرسية بوجه عام. **(أحمدزكي يدوي، 1978، ص 188)**

أما **جليل وديع شكور** فيرى أن التوجيه هو:

عملية فردية مزدوجة هدفها مساعدة الأفراد على فهم ذواتهم بما تنطوي عليه من ميول واستعدادات ومواهب وعلى فهم المجتمع الذي سيوظفون فيه هذه الميول والاستعدادات وتلك المواهب بواسطة عملية تكيفية

تأخذ بعين الاعتبار عناصر المحيط الاجتماعية والاقتصادية ضمن متطلبات الواقع المفروض وشروطه. **(جليل وديع شكور، 1997، ص، . 234)**

وهذا يعني إن التوجيه هو السعي بالتلميذ إلى تحقيق الاختيار الأفضل بما يناسب إمكانياته وخصائص نوع الدراسة المختارة.

وهوعملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للمياه وتعديل السلوك بغرض الوصول إلى أهداف ناضجة.

وكذلك يرى يوسف مصطفى القاضي: "هو عملية مساعدة الفرد وتقديم العون للآخرين حين يتمكنوا من تقديم العون اللازم لأنفسهم، وتوجيهها بحيث يستطيعون الاختيار على بنية ويتخذ من السلوك ما يسمح لهم بالتحرك في الاتجاه هذه الأهداف التي يختاروها بطريقة ذكية تسمح بتقديم المسار بشكل تلقائي". **(يوسف مصطفى القاضي وآخرون، 1980، ص32)**.

أما **تعريف فيصل خير الزاد:** يعرفه بأنه"التوجيه هو مجموعة من الخدمات التي تقدم قصدمساعدته على أن يفهم مشكلاته وان يستغل إمكانياته وقدراته الذاتية وإمكانياته. **(فيصل خير الزاد، 1984، ص87)**

2-2التوجيه المدرسي:

تعريف **حامد عبد السلام زهران:** "التوجيه المدرسي هو عملية تحقيق الذات حيث يكتشف الفرد نفسه واستعداداته وقدراته مما يؤدي إلى توافقه وسعادته وصحته النفسية. **(حامد عبدالسلام زهران، 1980، ص. 10)**

كما يرى **كيلي** "**Kelley**": التوجيه المدرسي يتم فيه وضع الأساس التعليمي لتصنيف طلبة المدارس والثانويات، مع وضع الأساس الذي بمقتضاه يتم تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات أو مقررة من المقررات التي تدرس له. **(عبد الكريم قريشي، 1993، ص. 32)**

أما تعريف **بروز** "**Brewer**" التوجيه المدرسي نعني به المجهود المقصود الذي يبذل فيسبيل فهم الفرد من الناحية العقلية وان كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت اسم التوجيه التربوي. **(عبد الكريم فريش، 1993، ص. 32)**

4-2تعريف الإرشاد:

الإرشاد هو عملية فنية متخصصة ومستمرة، وهو علاقة بين طرفين احدهما المسترشد الذي يواجه المشكلات والآخر المرشد الذي خبراته الفنية المجال قادرا على تقديم المساعدة للمسترشد ليفهم نفسه والعالم من حوله. **(رافدة الحريرة، سمير الامامي، 2011، ص 21)**

ويعرفه **بلوتشر** "**BOLOT CHRE**": "هو عملية يتم فيها التفاعل بين المرشد والمسترشد بهدف أن ينضج مفهوم الذات والبيئة وتوضيح أهداف وقيم تتعلق بمستقبل الفرد والمسترشد". **(ناصر الدين أبو حامد، 2008، ص 05)**

كما عرفه "**ببينسكيو ببينيسكي**" **1954**: "هو عملية مشتملة على تفاعل بين المرشد ومسترشد في وضع خاص وانفرادي، يستهدف مساعدة المسترشد على تغير سلوكه في يتمكن من إشباع حاجاته بطريقة مرضية". **(ناصر الدين أبو حامد، 2008، ص 05)**

من خلال هذه التعاريف السابقة للتوجيه والإرشادو تحليلنا لها، يتضح التوجيه والإرشاد هو عملية تؤدي إلى استشارة الفرد من أجل تحقيق عدد من الأهداف وفقا لقدراته واختباراته المناسبة، أن التوجيه اشمل من الإرشادو يسبق الإرشاد، وهذه التعاريف حاولت أن تبين أن مهمة التوجيه والإرشاد لا تقف عند حد توظيفها في المجال الدراسي والمهني وضرورة أن يعمل مجال التوجيه والإرشاد مساعدة الفرد على الملائمة بين التخطيط وإمكانات التنفيذ من جهة أخربو ذلك لتحقيق التوازن والتكافؤ والتوافق مع نفسه وبيئته.

3-الفرق بين التوجيه والإرشاد

التوجيه والإرشاد وجهان لعملة واحدة أي يعبران عن معنى مشترك فكل من التوجيه الإرشاد يتضمن من حيث المعنى الحرفي الترشيدي والهداية والنوعية والإصلاح وتقديم الخدمة والمساعدة

والتغير السلوكي إلى الأفضل وكل من التوجيه والإرشاد مترابطان وكل يكمل الأخر إلا أنه توجد بينهما عدة فوارق وتتضح فيما يلي:

- التوجيه عبارة عن مجموع الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية والمهنية، أي تتسم بالتخطيط والشمول والتي يتضمن داخلها عملية الإرشاد.
- الإرشاد هو الجانب الاجرائي المتخصص في مجال التوجيه، وهو العملية التفاعلية بين المرشد والمسترشد، إذ يقوم المرشد من خلال عملية الإرشاد بمساعدة التلميذ على فهم ذاته ومعرفة قدراته وامكانياته، والتوصل إلى مشكلاته لمواجهتها، ومن ثم تحسين سلوكه الإيجابي وتحقيق توافقه الشخصي والتربوي والمهني.

وفي نفس الوقت توجد فروق بين التوجيه والإرشاد، أي أن التوجيه اعم واشمل من الإرشادو التوجيه يسبق الإرشادو يمهد له، والتوجيه عملية خاصة يهتم بالنواحي النظرية والإعلامية ويشترط توافر الخبرة في الموجه. والإرشاد كتخصص وكمهنة قد أخذ مكانة كبيرة في المجتمع نظرا لأهميته والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها. **(حامد عبد السلام زهران، 2000، ص59).**

7- أسس التوجيه والإرشاد:

التوجيه والإرشاد النفسي علم وفن يقوم على أسس عامة تتمثل في عدد من المسلمات والمبادئ التي تتعلق بالسلوك البشري، وعلى أسس نفسية وتربوية تتعلق بالفروق الفردي بين الجنسين ومطالب النمو وعلى أسس فلسفية تتعلق بطبيعة الإنسان وأخلاقيات الإرشاد النفسي، وعلى أسس اجتماعية تتعلق بالفرد والجماعة ومصادر المجتمع وعلى أسس عصبيه فيزيولوجية تتعلق بالجهاز العصبي والحواس.

ويلاحظ مؤسسو التوجيه والإرشاد معقدة وليست بسيطة ولكن كونها معقدة، لا يعني أنها مختلفة أو مشوشة، ولكن في هذا البحث المتواضع نشير إلىأهم هذه الأسس على اعتبار أن عملية التوجيه هي عملية تعليم وفيما يلي عرض لأهم هذه الأسس:

7-1- الأسس الفلسفية:

يركز الفلاسفة أمثال"سارتر"**sartre** على أهميةالأخلاق، حيث يقول أن الفرد يجب أن يكون سلوكه حسنا صحيحا يؤدي إلى ما يحقق حريته وحرية الآخرين. **(حامد عبد السلام زهران، 1980، ص 21)**

تقوم الأسس الفلسفية على مجموعة من المبادئ أهمها:

1-مبدأ حق الفرد في تقرير مصيره:

عملية التوجيه لا تقوم على الإكراه أو الأمر وا النهي وليست بعملية وعظ ونصح ووظيفة الموجه هي تهيئة الجو المناسب للفرد وأن يكشف بنفس اتجاهاته وقدراته واستعداداته على تحقيق التوافق النفسي ثم المدرسي.

2- مبدأ تقبل العميل:

تؤكد كل المدارس التوجيه ضرورة تقبل الموجه، وذلك بتقبله لذاته وإن لا يصدر عليه أحكاما مسبقة وعلى الرغم من أن معظم المدارس التي تجمع على ان التقبل من الأمور التي يجب تجنبها في عملية التوجيه والإرشاد.

3- مبدأ اعتبار التوجيه عملية تعلم:

إن أصحاب المذهب التجريبي يطلقون اسم التعلم على النشاط الذي يقوم به الفرد في تفاعله مع بيئته لحل المشكلات التي تواجهه لإعادة التوازن بينه وبين هذه البيئة وعملية التوجيه عملية تعلم، يتعلم الفرد في عملية التوجيه طرقا جديدة لاختيار وتحمل المسؤولية وضع خطط وأهداف يحقق بها مشروعه الشخصي.

4- مبدأ الاهتمام بالفرد كعضو في الجماعة:

يهتم التوجيه بالفرد كفرد، ويختلف عن غيره ويتميز بالوجدانية في مميزات شخصيته كما يهتم به كعضو في جماعات مختلفة كالمدرسة والمنزل والمجتمع كله وعملية التفاعل الاجتماعي بين الفرد وهذه الجماعات المختلفة هي المحور في عملية التوجيه.

5- مبدأ استمرارية التوجيه:

إن عملية التوجيه عملية تدريجية مستمرة وليس مقصورة على خدمات تؤدي للطالب أثناء فترة الدراسة فحسب بل هي عملية دائمة تستمر خدماتها طيلة الحياة لذلك ينادي بعض الأخصائيين في الميدان بالبدء بالعملية من الآباء إلى الأبناء. **(حامد عبد السلام زهران، 1980، ص. 121)**

7-2- الأسس النفسية والتربوية

هناك حقيقة ثابتة لا يمكن إغفالها في عملية التوجيه والإرشاد ألا وهي الفروق الفردية، فالتفرد سمة مميزة فلا يمكننا على الإطلاق أن نجد شخصين متشابهين تمام التشابه حتى التوائم المتطابقة والأفراد في تفردهم أشبه ببصمات الأصابع فمن المستحيل أن نجد بصمتين متشابهتين لشخص واحد فالإنسان يسلك في مجاله الخاص في الحياة ويخضع سلوكه لعوامل متعددة.

بالإضافة إلى اختلاف الظروف البيئية التي يعيش فيها، وهذا كله من شأنه أن يجعل النمط مميزا، فريدا، معنى ذلك أن المعرفة في مجال التوجيه لا يمكنها في أي حال من الأحوال. **(إبراهيم وجية، 1989، ص98)**

8- أهداف التوجيه والإرشاد:

تتميز العلاقة التوجيهية الإرشادية بكثافة اقل من حيث التغير الانفعالي وبالتالي هي أكثر تأكيدا للنواحي المعرفية والعقلية وهنا يمكن القول أن مشكلات العميل في هذه الحالة تميل إلى السواء منه إلى

اللاسواء، ويتفق ما ورد مع هذا الميل بأن التوجيه والإرشاد يهدف إلى تقديم المساعدة الفنية المتخصصة إلى الأشخاص.

ويمكن النظر إلى أهداف التوجيه على أنها عملية مساعدة الأفراد على التخطيط لإيجاد الحلول الملائمة إما يعترضه من صعوبات وهذا ما وضحه حامد عبد السلام زهران فيما يلي:

- تحقيق التوافق والصحة النفسية.
- مساعدة الفرد على التعرف على ذاته وتكوين صورة واقعية.
- مساعدة الفرد التعرف على عالم المهن والبيئات المهنية.
- تحقيق التوافق، إحداث حالة التوازن بين الفرد وبيئته وتحقيق التوافق في كل مجالاته، الشخصي والتربوي والمهني.
- مساعدة الفرد على اتخاذ القرارات المناسبة تمكنه من اختيار المهنة المناسبة.
- تنمية الاتجاهات نحو المهن وقيم ايجابية على عالم المهن. **(حامد عبد السلام زهران، 1998، ص 81)**

وتجدر الإشارة إلى أهداف التوجيه المدرسي في مختلف المؤسسات التربوية والمتمثلة فيما يلي:

*مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته وإمكانياته:

وذلك من اجل اتخاذ القرار المناسب بشأن المشكلات التي تواجهه.

- **مساعدة التلاميذ على الاختيار السليم لنوع الدراسة:**

وفي هذه الحالة لابد من النظر إلى مؤهلات التلميذ اللازمة للدراسة وقدراته وميوله والتي تعتبر محددات أساسية لاختيار الدراسة.

- **مساعدة التلاميذ على الاستمرار في الدراسة والنجاح فيها:**

لابد من مساعدة التلميذ على التوافق مع دراستهم بشكل صحيح، ومساعدتهم في حل المشكلات الدراسية أثناء مرحلة دراسية ما، سواء كانت مشكلات تتعلق بالتحصيل والتأخر

الدراسي" أو مشكلات تتعلق بالإفراط وا التفريط في التحصيل الدراسي ومشكلات تتعلق بالتكيف وكل هذه المشكلات المتعلقة بالناحية المالية والصحية والتي من شأنها أن تؤثر في تكييف التلاميذ في المدرسة والاستمرار والنجاح فيها. **(أحمد محمد الزغبي، د. ت، ص326)**

إن خدمات التوجيه المدرسي بما تحققه للتلميذ من رضا نفسي وتوافق اجتماعي وتوجيه تعليمي تخدم التلميذ والمدرسة والعملية التربوية.

- **مساعدة التلميذ على التكيف مع الحياة المدرسية والدراسية:**

اكتشاف نواحي عدم التكيف في المجال التربوي مثل التكيف مع المناهج الدراسية والزملاء والحياة الاجتماعية.

*مراعاة الفروق الفردية واستغلالها لصالح الفرد والمجتمع. **(محمد منير مرسي، 1995، ص. 193)**

من خلال ما سبق عرضه يمكننا القول إن أهداف التوجيه والإرشاد متنوعة ومتعددة يسعى لتحقيقها لصالح الأفرادو الجماعات وهذه الأهداف قد تكون أهداف عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها وقد تكون خاصة لها خصوصية الفرد لأنها تهدف إلى مساعدة الفرد على اتخاذ القرار المناسب والتعرف على ذاته والبيئات المهنية، مما يحقق التوافق والصحة النفسية.

9- وظائف ومجالات التوجيه والإرشاد:

لقد تغيرت وظائف التوجيه والإرشاد لتصبح على شكل خدمات تساعد الفرد على حياته التربوية والتعليمية والاجتماعية بصفة عامة حيث يمكن تصنيف مجالات هذه الخدمات ويمكن تصنيفها إلى ما يلي:

9-1- الخدمات التوجيهية التوافقية:

نشأت الحاجة إلى الخدمات التوجيهية التوافقية نظرا لما يحتاج إليه بعض التلاميذ من مساعدة وتوجيه في حل مشكلاتهم التي يتعرضون لها أثناء تواجدهم في الوسط والنظام،

ومهما تكن الطريقة التي يؤدي بها القائم بالتوجيه خدماته التوافقية فإن عليه أن يعرف الشخص الذي يقدم له خدمات والموقف الذي هو فيه وإن تكن لديه مهارات كافية لتطوير الحلول المناسبة وتقديم المساعدة الواجبة في حياته للمشكلات التي تتعلق بالعلاقات الإنسانية التي تتعرض سبل بعض التلاميذ في المدرسة في المدارس والثانويات.

9-2- الخدمات التوجيهية التوزيعية:

تعني مساعدة الفرد أو التلاميذ على توزيع نشاطه بحكمة وموضوعية، من خلال مراعاة الفروق الفردية والإمكانات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية وتشمل الخدمات التوزيعية التوجيهية ما يلي:

- اكتشاف حاجات التلاميذ من الناحية التربوية والنفسية.
- إعلام التلاميذ بهذه الحاجات بالتدريس وإعداد البرنامج المناسب.
- تقديم الخدمات التوجيهية لكل التلاميذ سواء كانوا من الذين يشتكون من اضطرابات مختلفة وغير مستقرين نفسيا.
- التلميذ في أي مرحلة من مراحل تعليمه، بحاجة لمن يساعده على تخطيط برنامج لحياته وفي التخطيط للاختصاص الدراسي الذي بحاجة إليه.

9-3- الخدمات التوجيهية التكيفية:

تتمثل في أن يعرف الموجه المشكلات الشخصية والتطلعات الفردية كما أن يعرف قدراتهم وإمكانياتهم بالإضافة إلى الفرص الوظيفية التي تنتظرهم، والضغوط التي سيعترضون لها لذالك فإن الخدمات التوجيهية المتكيفة تتمثل في تهيئة الفرد ومشاركته في العمل على التخطيط السليم وفقا لتطلعاتهم وإمكانياتهم حتى يتجنب التلميذ الوقوع في حالة عدم الاستقرار. **(مصطفى القاضي وآخرون، 1980، ص، 49-50-. 51)**

نستنتج من خلال ما سبق أن وظائف التوجيه والإرشاد تغيرت وأصبحت على شكل خدمات تساعد الفرد على اكتشاف مشكلات النموو تحليها وإيجاد الطرق الكفيلة بالتصدي لها، وتهيئة الفرد

للتعامل مع المسائل التي تعترضه ومشاركته في العمل على التخطيط السليم لمشروعه المدرسي والمهني حتى يتجنب الوقوع في حالة عدم الاستقرار.

10-نظريات التوجيه والإرشاد

نتناول في هذا المحور أهم نظريات التوجيه لان هذه النظريات متعددة، ورغم تعددها فإنها تصدر عن مصدرين هما المدرسة الديناميكية والمدرسة السلوكية، حيث تؤكد هذه الأخيرة على إعادة التعلم، وتعلم أساليب جديدة لحل المشكلات، والاستجابة بمطالب الحياة واستخدام أساليب الثواب والعقاب بينما أصحاب المدرسة الديناميكية يعتمدون على مبادئ نظرية التحليل النفسي ويعطون الأهمية للجوانب الانفعالية.

وفي هذا العرض الوجيز لهذه النظريات يستوضح لنا مضمون هذه النظريات التي يتمكن من خلالها القائمين بعملية التوجيه من اختيار انسب الأساليب التي يتبعونها لحل المشكلات التي يعاني منها التلميذ قبل أو بعد عملية التوجيه.

10-1- نظرية الذات:

لقد بنيت هذه النظرية أساسا على خبرة كارل روجز **(1942 Rogers)** صاحب نظرية الذات في التوجيه غير المباشر والتوجيه الممركز حول العميل ودعت هذه النظرية في الأوساط النفسية بسبب وضوحها والزمن القصير الذي يستغرقه العلاج بهذه الطريقة ولقد لخص روجز 1961 التغير الذي طرأ على نظريته من 1942-1960 قائلا: " في السنوات الأولى في تخصصي في الإرشاد والتوجيه كنت أسأل السؤال الآتي: كيف أستطيع أن أغير في مفهوم هذا الشخص؟ والآن تجدني أعيد صياغة هذا السؤال بطريقة التالية:

كيف استطيع أنو أجد علاقة ومناخا نفسيا يستطيع من خلاله الشخص أن يحقق أفضل نمو نفسي؟ **(حامد عبد السلام زهران، 1998، ص236)**

ولقد كان اختيارنا "**لكارل روجز**" ونظريته لتشمل نظريات الذات لأنه ابتكر أسلوبا جديدا لقى رواجا كبيرا بين القائمين في الإرشاد والتوجيه بسبب انه ينبع من مفهومات سيكولوجية ليس المفهومات الطبية كما انه الوحيد من أصحاب نظريات الإرشاد والتوجيه الذي ركز جانبا كبيرا من جهوده على الإرشاد وهو ينتمي إلى ما يعرف بالاتجاه الإنساني في علم النفس وهو اتجاه يركز على إنسانية الإنسان وقدرته على التحكم في مصيره ومستقبله.

وتجلى حماس "**روجز**" لأفكاره في تلك المناظرة الشهيرة التي أصبحت ألان من الكلاسيكيات في علم النفس وهي التي أجريت بينه وبين "**سكينر**" ونشرت في مجلة العلوم "science" سنة 1957 وكان موضوعها "بعض قضايا التحكم في السلوك الإنساني"، حيث كان يقف موقف النقيض من أفكار "**سكينر**". **(يوسف مصطفى القاضي وآخرون، 1981، ص 22)**

والنظرية عند كارل روجرز هي محاولة دائمة غير معصومة من الخطأ لبناء شبكة من خيوط العنكبوت لتحتوي على حقائق الصلبة ... أنها مجرد مثير لمزيد من التفكير والإبداع.

وتعتبر نظرية "**روجز**" في الشخصية الأساس الذي ينطلق منه أسلوب مجموعات المواجهة، ففي بداية الأمر لم يكن يرغب في بناء نظرية في الشخصية بل كان اهتمامه منصبا على تطوير نظريته في الإرشاد من خلال مفهومه لنظرية العلاج المتمركز حول العميل وقد استفاد من مفاهيم عديدة من العلماء مثل: **رانك** (Rank) **وسوليفان** (Sullivan).

- العضوية : **l'organisme**

يشير مفهوم العضوية إلى الفرد الذي يشتمل على الجانب النفسي والجسمي وقد يرمز الفرد أو يتجاهل أو ينكر خبراته الممتدة فتصبح لا شعورية والفرد لديه دافع فطري لتأكيد ذاته، ويتفاعل مع الواقع في إطار ميله لتحقيق ذاته ولديه حاجة أساسية للتقدير الايجابي.

- الخبرة": **l'expérience"**

هي موقف يعيشه الفرد في مكان وزمان معين ويتفاعل معه ويؤثر فيه ويتأثر به، فالخبرة متغيرة ويحول الفرد خبراته إلى رموز يدركها في ضوء مفهوم الذات والمعايير الاجتماعية أو يتجاهلها على أنها لا علاقة لها بالذات أو ينكرها إذا كانت غيرة متطابقة مع الذات.

- المجال الظاهري : **phénoménal Field**

هو عبارة عن العالم الخاص لكل فرد ويتكون من الخبرات التي يواجهها الفرد، ويتفاعل الفرد مع المجال الظاهري كما يدركه، ويعتبر من وجهة نظر الفرد واقعا وحقيقة.

- الذات : **"la soi"**

مفهوم الذات أو بنية الذات كما يراه "**كارل روجز**" هو مفهوم أو تصور جشطالتي منظم يتكون من ادراكات الفرد عن ذاته بمفردها كما يعبر عنها ضمير المتعلم الفاعل أو الذاتية في علاقته بالأشخاص الآخرين الموجودة في البيئة. **(سعيد حسيني العزة، 2000، ص، 113)**

10-1-1- مكونات مفهوم الذات:

أ) الذات الحقيقية "**the real self**": تعتبر الذات الحقيقية مركز مفهوم الذات وهي تعني ما يكونه هذا الفرد فعلا، وبصفة عامة إن الإفراد يشوهون الواقع الحقيقي بشكل أو بآخر نتيجة لهذا التشويه فإن غالبا ما يصبح من المستحيل ان نزيح هذا الغطاء عن الذات الحقيقية.

ب) الذات المدركة "**perceivedself**": ينمو هذا الجانب من خلال التفاعلات معأناسآخرينو مع البيئة.

ج) الذات المثالية : "**idéal self**": إن الجانب المثالي للذات هو الذي يدمج الأدوار والتطلعات ليعطي للفرد وجهة لحياته، وتعكس الذات المثالية ما يؤدي المرء ان يعمله ويكون الفرد في حالة سوية عندما لا يكون، هناك اختلاف أو فرق الذات المثالية وما يود الفرد إن يعمله أو يقوم به فعلا. **(محمد محروس الشناوي، 1994، ص، 277)**

10-1-2- أهمية الذات في التوجيه والإرشاد:

إن الأهمية الأساسية للمفاهيم البنيوية التي سبق وان تحدثنا عنها في مفهوم الذات والعضوية والخبرة بالنسبة لنظرية **(كارل روجز)** تصبح واضحة في مناقشة التطابق وعدم التطابق بين الذات المدركة (الذات كما تدركها الذات) والخبرة الحقيقية للكائن العضوي فإنه يمكن القول في عملية التوجيه إن

التلميذ موافق دراسيا وناضج وذو أداء كامل دراسيا ومثل هذا الشخص يقبل المدى الكلي للخبرات العضوية بغير تهديد أو قلق ويكون قادرا على التفكير بطريقة واقعية إما عدم التطابق بين الذات والكائن العضوي في التوجيه تجعله يشعر بأنه مهدد ويسلك حينها سلوكات تتسم بالدفاعية ويصبح تفكيره شاردا محددا وجامدا (محمد محروس الشناوي، 1994، ص، 281)

6-1-2 نظرية التحليل النفسي:

هي أول مدارس علم النفس ويرجع الفضل في تأسيسها إلى الطبيب النمساوي "سيجموند فرويد"و تعتبر هذه المدرسة من أهم مدرسة التحليل النفسي الحديثة التي تتفق مع المدرسة في كثير من مبادئها وأسسها العامة، وترى الإنسان يولد وهو يعاني من القصور لأسباب كثيرة منها العوامل التكوينية، ومستوى الذكاء وهيئة العميل وأطوار نموه، وانه يمكن فهم السلوك الإنساني على ضوء عدة عوامل منها:

- ديناميكية الفرد
- مكونات الفرد
- الدوافع اللاشعورية
- التعلم الاجتماعي.

10-1-2-1- أهمية نظرية التحليل النفسي في التوجيه والإرشاد

تهدف هذه النظرية إلى مساعدة المسترشد للوصول إلى فهم ثابت وواضح لقدراته المعرفية والنفسية والتربوية والتي من خلالها يستطيع التكيف مع المواقف الجديدة في الشعب والتخصصات العلمية التي يوجه إليها، كما تساعده على حل مشكلاته المتعلقة بسوء التكيف مع المواقف الدراسية وما يترتب عليها من مهن قد لا تتناسب ومشروعه الشخصي ويهدف التوجيه والإرشاد بالاعتماد على طريقة التحليل النفسي إلى المحافظة على التوافق النفسي والدراسي والمتمثل في أمرين:

1- توافق العميل مع بيئته الداخلية.

2- توافق العميل مع بيئته الخارجية.

10-2- النظرية السلوكية:

يقوم النظرية السلوكية على أسس بمفاهيم ومسلمات ومبادئ وقوانين تتعلق بالسلوك وحل المشكلات استخلصت من بحوث ودراسات تجريبية قام باه رواد أصحاب هذه النظرية وقد ارتبط اسم النظرية السلوكية باسم "**واطسن**"، **بافلوف**، و**سكينر**، **وجون دولارد**، و"**نيل مليـر**" وغيرهم وقد حاول هؤلاء تفسير السلوك وكيفية حدوث عملية التعلم وتفسير السلوك الإنساني على أساس انه يرتبط بموقف معين ويتجدد جزئيا يتفاعل الحالات البيئية ولهذا يجب على علماء النفس أن يستعملوا المناهج العلمية لتحديد ماذا يفعل الناس، وتحت أي ظرف، وتحلل هذه النظرية السلوك الإنساني والتعلم إلى مبدأين المثير والاستجابة. (احمد محمد الزغبي، د ت، ص 75)

10-2-1- أهمية النظرية السلوكية في التوجيه والإرشاد:

لقد حدد **روتر(rother)** (1964) أهداف التوجيه والإرشاد في مساعدة المرشد في توجيه حياته بنفسه، وان يساهم بشكل فعال في المجتمع الذي يعيش فيه فيهدف الاختصاصي في التوجيه والإرشاد هو مساعدة التلميذ في الوصول إلى حالة من التوافق النفسي والتحكم في مصيره بنفسه ولهذا فهدف الإرشاد هو مساعدة هؤلاء التلاميذ على حل مشكلاتهم بأنفسهم وهذا هو لب العملية التوجيهية والإرشادية التي تتمحور في قيام المرشد بتحليل دقيق لكل جوانب حياة التلميذ النمائية والمعرفية والاجتماعية، ومن ثم جوانب القوة والضعف في شخصيته ومن ثم توجيه.

10-3- نظريات التوجيه المهني:

من أهم النظريات التي تستخدم التوجيه وترتبط ارتباطا وثيقا بالجانب المهني وهذا ما أدى إلى بروز عدة نظريات وتوجيهات تمحورت حول الجانب المهني وترتيبه الاختيارات لدى الأفراد تعد حركة التوجيه المهني حديثة نسبيا ومن النظريات التي أسهمت في تطور وبروز التوجيه المهني، نظرية سوبر شرحت سلوك الاختبار المهني ونظرية "جنيز برغ"، والتي يشكلان الإطار المرجعي لمفهوم المشروع.

10-3-1- نظرية سوبر (super):

اعتمد سوبر في تطوير نظريته في النمو المهني علىثلاث نظريات تشكل لإطار العام لنظريته. **(عبد الهادي العزة، 1999، ص. 14)**

نظرية الذات: يتغير مفهوم الذات نتيجة نمو وتطور الفرد العقلي والجسمي والتفاعل مع الآخرين، ومن الأمور التي تساعد في تطوير مفهوم الذات هي لعب الدور الذي تثيره عملية الهوية.

10-3-2- نظرية جنيز برغ 1951 (gunzbirg)

يرى "جنيزبرغ" ان النمو والتطور والاختيار المهني يتأثر بعوامل البيئية والواقع الذييعشه الفرد والعملية التربوية التي تتمثل في الدرجة العلمية التي يحصل عليها الفرد. والنمو الانفعالي الذي يتمثل في الميول والطموح، وقيم الفرد لان كل مهنة يغلب عليها قيم معينة إذا اتفقت قيم الفرد مع قيم المهنة تصبح عاملا ايجابيا لصالح الفرد. **(مصطفى الداهري، 2005، ص55)**.

وقد قسم جنيز برغ النمو المهني إلى ثلاث مراحل وهي:

مرحلة التخيل أو الخيال: وهي تمتد إلى غاية سن العاشرة وتتميز بالاختيارالعشوائي.

مرحلة الاختيار المبدئي: وتمتد من سن الحادية عشر إلى18سنة وتتميزبالاستكشاف وبازدياد إحساس الفرد لذاته.

مرحلة الاختيار الواقعي: تمتد من19الى24سنة وهي المرحلة الأخيرة فيمسيرة النمو المهني.

(الخطيب صالح أحمد، 2003، ص45)

10-3-3- نظرية "هيرشسون وروث" في الاختيار المهني:

يرى "هيرشسون" ان النمو في التوجيه هو سلسلة تتكون من خمسة مراحل ولا يهتم بالعمر الزمني للفرد، ويركز على المرحلة العمرية التي يكون فيها الفرد أكثر فاعلية وان التطور في كل مرحلة يضع حدود للانجاز وهذه المراحل كما يلي:

أ- تأثير البيئة وخاصة العائلة تأثيرا مباشرا، على الفرد وعلى اتخاذ قراره الشخصي في اختيار نوع الدراسة والمهنة.

ب- تحديد الشخصية الفرد والسيطرة عليها وبتأثير ذلك من خلال خبرته مع الأفراد والمواقف المختلفة التي يتعرض لها من خلال أدواره في الحياة.

ج- يتعرف الفرد على ما يستطيع فعله وما لا يستطيع عمله من خلال المدرسة.

د- يقرر الفرد التخصص والمهنة التي سيختارها بشكل واقعي وحقيقي.

هـ- أن يلزم الفرد باختياراته. **(جودت عزت عبد الهادي وآخرون، 1999، ص 79)**

10-3-4- نموذج التربية المهنية في اتخاذ القرار:

يحدد هذا النموذج المراحل المهنية والمستوى العمري لدى الفرد والمهارات اللازمة لكل مرحلة وهي كما يلي:

-الوعي : **(career- rwareness)** في هذه المرحلة يجب توعية الطلبة في مرحلة عمريةما بادراك ذواتهم ومساعدتهم على توسيع أفاقهم المهنية.

-الاكتشاف المهني **(caree- exploration)**: تقدم في هذه المرحلة معلومات كافية عنعالم الشغل والمهن وفيها يتدرب على تطوير مفاهيم عن ذواتهم وتقدم لهم معلومات أوسع في مجال الاختيارات المهنية.

التوجيه المهني **(career-orientotion)**: وتقدم لطلبة في سن13، 14ويقدم فيهامعارف عن الجوانب النفسية والاجتماعية المتعلقة بالتخصص.

-الإعداد للتخصص والمهن: تخص التلاميذ وتقديم معلومات دقيقة عن المهن وتوضح فيهأخلاقيات المهن والعوامل التربوية والنفسية والاجتماعية. **(جودت عزت عبد الهادي وآخرون، 1999، ص، . 80)**

من خلال الإطلاع على نظريات التوجيه والإرشاد نستنتج ما يلي:

مجال السلوك الإنسانيوطبيعته، وضعوها في شكل إطارات عامة تبين الأسباب المتوقعة للمشاكل التي يعاني منها العميل، كما أنها ترسم السبل المختلفة لتعديل ذالك السلوك وما يجب على اختصاصي التوجيه والإرشادإتباعه لتحقيق ذلك الغرض، وقد تبعث هذه النظريات من تصورات شأن الطبيعة البشرية والشخصية والإنسانيةوما يجب أن يكون عليه السلوك وكيف يمكن تغيره في الاتجاه المطلوب.

ومما لا شك فيه آن نظريات الشخصية ونموها من الطفولة إلى الرشد تعتبر من النظريات المهمة في مجال الإرشاد لان المرشد يلزمه معرفة تامة بتطور ونمو السلوك المتكيف والسلوك غير المتكيف أيضا.

فالبعض هذه النظريات ترى ان طبيعة العلاقة الإرشادية هي التي تؤدي الى ذلك التعلم بينما يرى البعض الأخر أن التغير يحدث عندما يستعمل المرشد أساليب التعزيز وهكذا فإن هاتين المجموعتين تحلل عملية التوجيه والإرشاد من زوايا مختلفة سواء نظرية التحليل النفسي أو نظرية كارل روجرز لإدراك الذات، سوبر ونظرية "جنيز برغ"أو نموذج "هيرشيسون

وروث" في الاختيار والتوجيه يجب أن يقدم تصورا واضحا للدور العملي الذي يمكن أن يقوم به المرشد ويمارس فيإطار نظرية من هذه النظريات في عمله بدرجة تحدد إلى مدى بعيد نجاح العملية التوجيهية والإرشادية.

11-صعوبات التوجيه المدرسي في الجزائر:

11-1- الصعوبات الميدانية:

إن هدف التوجيه هو إمداد التلاميذ بمعلومات كافية تساعدهم على وضع خطط مستقبلية، واتخاذ القرارات الملائمة لحياتهم المدرسية والمستقبلية، وهو بهذا المعنى إجراء وقائي يهدف إلى الوقاية من الوقوع في بعض الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها القائمينبعملية التوجيه نتيجة لتأثيرهم بالواقع الميداني، وعليه حسب ملاحظاته ذوي الخبرة في ميدان التوجيه المدرسي من أهم الصعوبات التي يعاني منها ميدان التوجيه ما يلي:

غياب الموضوعية في التقييم: حيث يفترض في التقييم سواء كان بامتحاناتكتابية أو غير كتابية، أن تعكس المستوى الحقيقي للتلميذ فغياب تحقيق الأهداف التربوية من شأنه أن يقلل من مصداقية الخدمات المقدمة في مجال التوجيه المدرسي.

اتباع سياسة الكم في التوجيه: حيث يغلب على السياسة التربوية في الجزائرالجانب الكمي على حساب النوعي، مما يجعل هذه الخدمات عبارة عن عملية توزع وحشو التلاميذ في الشعب والتخصصات دون احترام الأسس النفسية والتربوية.

نقص العدد الكافي لمستشار التوجيه المدرسي: بحكم أن بين العناصر الفعالةفي عملية التوجيه نجد مستشار التوجيه المدرسي الذي يتمثل نشاطاته خاصة في ميدان الإعلام في تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية، وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم، ولضمان هذه العملية لا بد من تكييف عدد المستشارين في الميدان، حيث نلاحظ على مستوى الميدان مستشار واحد يكلف بمقاطعة في بعض الأحيان تفوق 7 مؤسسات تعليمية، وبهذه الصورة لا يستطيع أن يضمن سيولة الإعلام، ولا يستطيع أن يتكفل بجميع المؤسسات من حيث تنظيم لقاءات مع التلاميذ (فردية وجماعية) ولا الأولياء ولا الأساتذة.

عدم استغلال وتعميم استبيان الميول والاهتمامات على جميع تلاميذ الطور الثانوي: ان استبيان الميول والاهتمامات وسيلة هامة في مجال التوجيه، ولكن ما نراه فيالميدان عدم استغلال هذه الوسيلة رغم أن الهدف منها هو:

- تصحيح وتكيف التلاميذ في مستواهم الاعلامي.
- تعريفهم بكفاءاتهم وقدراتهم الحقيقية في الجانبين المدرسي والسيكولوجي.
- مساعدتهم على تحقيق المشروع الدراسي والمستقبلي.

الخريطة المدرسية: حيث يوجه التلاميذ حسب الأماكن البيداغوجية المقترحة فيالجذوع المشتركة والمحددة من قبل مديرية التربية مسبقا دون احترام معطيات التوجيه المسبق، الذي يقوم به مستشار التوجيه وعلى أساسه من المفروض يتم اقتراح عدد الأفواج الممكنة حسب طاقة

استيعاب المؤسسة وليس العكس، حيث يتحتم على مستشار ومجلس القبول والتوجيه في بعض الحالات ملأ الأفواج المفتوحة بالعدد الكامل من التلاميذ دون مراعاة معايير التوجيه الى هذه التخصصات وهذه الشعب

نقص الاعتبارات والوسائل التقنية المستعملة في مجال التوجيه: حيث يعانيمراكز التوجيه المدرسي منذ نشأتها إلى يومنا الحالي من تقصير فادح في الوسائل والتقنيات، بغض النظر عن بعض الاختبارات غير مكيفة مع الواقع الجزائري التي يحتويها خلية الإعلام والتوثيق.

عدم مستشاري الفرص والحظوظ الإعلامية لتلاميذ: حيث يطرح هذا المشكل علىمستوى المؤسسات النائية أين لا يجد مستشار التوجيه التسهيلات اللازمة للقيام بعملية الإعلام الواسعة والفصلية، هذا ما يحرم تلاميذ هذه المؤسسات من حقهم في الإعلام والتعريف بمختلف المنافذ الدراسية والمهنية.

مشكل التجزئة النصفية لمستشار التوجيه المدرسي: ان تعيين مستشار التوجيه بالثانوية يخضع الى بعض الى بعض الإجراءات الإدارية وبعض الإجراءات النفسية كما يلي:

الإجراءاتالإدارية "علاقة مستشار التوجيه تحديد الثانوية": حيث يتولى مديرات الثانوية تقييم مستشار التوجيه في الجانب الإداري، ويتولى أيضا مراقبته في التنظيم والعمل والمواظبة وضرورة وجوب تدخله في المقاطعة كلها.

الإجراءات التقنية "علاقة مستشار التوجيه بمدير مركز التوجيه": حين يتولى مدير مركز التوجيه المسؤولية الكاملة على نشاطات مستشار التوجيه كما يعد مستشار التوجيه برنامجه السنوي في بداية كل سنة وتحت مسؤولية مركز التوجيه ملزم بحضور الاجتماعات التنسيقية الأسبوعية بمركز التوجيه الذي يتولى توقيعه، وإضافة الى هذا فإن مستشار التوجيه أين بعد من خلالها جدولا أسبوعيا لعمله في ثلاث نسخ إلى مدير الثانوية ونسخة الى مدير المركز ونسخة ثالثة يحتفظ بها.

ب- صعوبات متعلقة بأسباب التوجيه الخاطئ:

11-2- العوامل الذاتية:

لقد تطرقنا في الفصل السابق إلى أهم النظريات في مجال التوجيه والإرشاد، كان تركيزنا على نظرية الذات لـ"كارلروجز"في تمكين الطالب في المرحلة الثانوية من التخطيط لمستقبله وفق إمكانياته وقدراته، وفي هذه الحالة التي يستطيع فيها أن يفهم ويدرك ذاته بنفسه، ويحاول تحسينها، وهذا ما يطلق عليه بادراك الذات.

*الهيكلة الجديدة للجذوع المشتركة "لا تساعد على تفعيل الملامح الذاتية"

تعتبر السنة الأولى ثانوي هي القاعدة التي ينطلق منها الطالب في تحديد مشروعه المستقبلي، على هذا عملت الدولة على إتباع بعض الإصلاحات في نظام التوجيه فبعدها كان التوجيه يتفرع الى ثلاث شعب وهي:

- آداب وعلوم إنسانية.
- علوم.
- تكنولوجيا.

فقد تم اقتراح جزأين مشتركين وهما:

- الجذع المشترك "علوم إنسانية".
- الجذع المشترك "علوم وتكنولوجيا".

ويتفرع عن السنة الثانية نمطان عن التعليم الثانوي وهما:

تعليم ثانوي عام وتكنولوجي: يتضمن ثلاث مجموعات من الشعب (آداب - علوم - تكنولوجيا).

تعليم ثانوي تأهيلي: يتضمن مجموعة من الشعب تهتم الأولى بالتكوين للقطاع وتهتم الثانية بالتكوين لقطاع الخدمات. **(إعادة التنظيم وهيكلة التعليم الثانوي، وزارة التربية، 1992، ص 06)**

بعد استخلاص الصعوبات والعراقيل التي تواجه التوجيه المدرسي في أداء مهامه، وهذا ما يلمسه الملاحظ في الميدان نتيجة للصعوبات فريق التوجيه في تنفيذ قراراته على أحسن وجه، كما تشمل كل عوامل وظروف في عملية اختيار نوع الدراسة أو المهمة المستقبلية أو التربوية والإعلامية التوجيهية، لاسيما أن هذه الممارسات المهنية التي يقوم بها إنها تتحدد بالثانوية وكل المؤسسات التربوية، وهذا مايجعلنا نشير إلى ذلك العدد الكبير من التلاميذ باعتباره أكبر العوائق، والذي يحي أن يجب ان يضمن لهم إعلاما وتوجيها ومتابعة لمسارهم الدراسي، بالإضافة الى الاستعانة بالاختبارات النفسية وتكثيف الإعلامواحترام الرغبة والميول والاهتمامات ونتائج الدراسة في مجال دراسة حالة.

خلاصة الفصل

لقد اتضح من خلال عرضنا لعناصر هذا الفصل أن التوجيه والإرشاد عبر العالم قد أثر وتأثر بدراسات في مجال القياس النفسي وعلم النفس الصناعي والإرشاد العلاجي كما يرتكز على مسلمات ومبادئ تثبت عدم استقرارها يثق بالفرد وبقدرته على الاختيار المهني.

وعند تناولنا للتوجيه المدرسي في الجزائر تبين ان المساعي كانت عديدة كما أن هناك تطلع لمواكبة التطور في هذا الميدان، حيث اتضح من خلال النبذة التاريخية أن الجزائر اهتمت بالتوجيه كعملية تربوية لا تنفصل عن مثيلاتها من العمليات، ويبقى تطور التوجيه في بلادنا مرتبطا بتطور مجالات أخرى اقتصادية واجتماعية وعلمية تكفل لعملية التوجيه مسايرة التطورات العالمية في هذا المجال ذلك أن التوجيه لا يمكن له ان ينمو ويتطور في اي بلد بعيدا عن مجالات الحياة الأخرى.

الفصل الثالث مستشار التوجيه

مستشار التوجيه المدرسي والمهني هو العضو أو الشخص الذي يتميز عن غيره ممن يعملون في سلك التربية والتعليم، وذلك أنه يلعب دورا هاما في العملية التربوية، نظرا للمهام التي يقوم بها من أجل تحقيق توجيه سليم وتحسبن المردود التربوي داخل المؤسسة التعليمية عن طريق الكشف عن استعدادات التلاميذ والتعرف على ميولاتهم ورغباتهم ومساعدتهم في بناء مشروعهم المدرسي والمهني.

سنتناول في هذا الفصل بظهور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر، ويتضمن تنصيبه في المؤسسة والتربوية وبعدها تطرقنا إلى الحاجة إلى مستشار التوجيه وقبل ذكر مهام مستشار التوجيه تطرقنا للإطار المكاني لعمل ومعرفة أين يؤدي مستشار التوجيه مهامه. فهو يستعمل مجموعة من الوسائل التي تمكنه من أداء مهامه. وكل هذه المهام تتطلب منه أن يكون علاقات مع مختلف الهيئات والمتعاملين، لذلك يجدر بنا التطرق لطبيعة العلاقات ومهمتها في تسهيل مهام مستشار التوجيه.

1- تعريف مستشار التوجيه المدرسي:

جاء في المعجم الوجيز "المستشار" هو العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه ،فالجذر اللغوي للاستشارة يفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك فرد ما. **(فهد ابراهيم الحبيب، 1996، ص50)**

2- تعريف مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

هو الشخص الذي يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية وم اركز التكوين ،ومهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى وفي أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه و يمارس نشاطه تحت اش ارف مدير المؤسسة ويندرج ضمن نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة وتحدد النصوص الرسمية المهام الرئيسية لمستشار التوجيه.

ويجب على مستشار التوجيه مراعاة البساطة وعدم التكلف في تصرفاته الشخصية، وفي تعامله مع الإدارة والطاقم التربوي، وان يكون قادرا على فهم الآخرين بعيدا عن الانفعال والتسرع في الأحكام. **(التويجري علي بن محمد، 1988، ص، 142)**

3- الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر:

يختلف الأفراد فيما بينهم وقد يكون هذا الاختلاف من ناحية المهارة، الأهداف، القيم، التوجيهات المهنية والتوجيهات المهنية المختلفة يجب أن تكون منسقة مع متطلبات ومكافآت المهنة المعنية، والتي تقدمها بيئة العمل، ويؤثر على مدى الاتساق أو التوافق بين توجه الفرد المهني وبيئة العمل تأثيرا مباشرا على سلوك واتجاهات الفرد في العمل، وكلما كان التوافق بين التوجه المهني وبيئة العمل كبيرا، كلما زادت كفاءة الفرد وزاد رضاه عن العمل. استحدث منصب جديد في المنظومة التربوية وهو منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني، نظرا لما يمكن أن يقوم به هذا العضو في خلق حالة التوافق أو التكيف لدى التلميذ.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى المستشار التوجيه المدرسي والمهني، وكان ذلك لعدة عوامل نذكرها فيما يلي:

3-1- الزيادة في عدد التلاميذ:

بازدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية كالرسوب المدرسي، التسرب المدرسي، ومشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها.

3-2- تنويع برامج التعليم الثانوي:

أنشأت البرامج المتنوعة من التعليم الثانوي لتواجه أساسا الاحتجاجات التربوية لمختلف القدرات والاهتمامات لدى التلاميذ، ويطالب التلاميذ بالاختيار بين المواد الدراسية والأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة الثانوية، ومن ثم يصبح من الضروري حسن توجيههم في هذا الاختيار. **(رواية حسن، 2001، ص 381)**

3-3- التقدم التكنولوجي السريع:

أدى التقدم التكنولوجي السريع إلى ظهور التخصصات فتعددت مجالات العمل، وبالتالي أدى ذلك إلى تعديل برامج تدريب الأيدي العاملة والتركيز على مستويات التربية، وبرامج الدراسة حتى تخدم التنمية الاجتماعية وسوق العمل بتوفير الخريجين المناسبين له، فهذه التغيرات أدت إلى ظهور مشكلات التكيف مع العمل.

3-4- قصور الأسرة في مواجهة تحديات العصر:

تميزت المجتمع الحديث بتعقيد العلاقات والتغيير المستمر في الإطار الاقتصادي والاجتماعين وهذا جعل الأسرة لا فت بمتطلبات تربية وتوجيه أبناءها بسبب كثرة انشغالاتها الخارجية وكذلك تعقد الحياة الاجتماعية.

3-5- تطور الفكر التربوي:

أدى هذا التطور إلى ظهوره فكرة في مجال التربية تجعل ممن التلميذ محور العملية التعليمية بدل التركيز على المادة الدراسية، ومنه تطورت نظريات علم النفس حتى تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، وتنمية شخصيته بشكل متكامل، كل هذا أدى إلى عدم الاستغناء عن خدمات مستشار التوجيه وجعله عضوا فعالا في المؤسسة التربوية. **(وهيب سمعان، محمد منير مرسي، 1975، ص 4)**

4- الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه:

تحدد النصوص القانونية مهام مستشار التوجيه وكيفية أدائه لهذه المهام، كما تحدد أيضا الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه، أي مجموعة من المؤسسات التي يتردد عليها أثناء أداء عمله،

وهو ما يسمى في ميدان التوجيه بمقاطعة التدخل، وتتمثل هذه المؤسسات في مركز التوجيه مستشار المدرسي والمهني الثانوية والاكماليات.

4-1- مركز التوجيه المدرسي والمهني:

إن مركز التوجيه المدرسي والمهني مركز يقدم خدمات تربوية وإعلامية للجمهور المدرسي على وجه التحديد، كما أن الخدمة المقدمة فردية وجماعية، وتتم بالتنسيق مع مراكز التكوين المهني ومؤسسات الإنتاج والشغل ومؤسسات التعليم، فهو يشكل نقطة الالتقاء بين عالم الدراسة والتكوين وعالم الشغل.

يوجد في كل ولاية على الأقل مركز للتوجيه المدرسي والمهني بوضع تحت وصاية مديرية التربية للولاية، ويسيره مدير له رتبة مفتش التوجيه المدرسي والمهني، يعمل تحت سلطنته طاقم إداري لتأمين السير الإداري للمركز، وطاقم تقني يتشكل من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني.

4-2- الثانويـة:

إن التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعدد نهاية التعليم الأساسي وفق الشروط تحددها وزارة التربية الوطنية، ومهنية زيادة على مواصلة المهنة التربوية المسندة للمدرسة الأساسية. دعم المعارف المكتسبة، إدراج التخصص تدريجيا في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلاميذ وحاجات المجتمع، وهذا المستوى يهيئ التلاميذ لمواصلة الدراسة في التعليم العالي أو الانضمام إلى الحياة المهنية ووفقا للمنشور الوزاري رقم: 219 المؤرخ في 18سبتمبر1991تم تعيين مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بالثانويات من أجل الاهتمام بالتلميذ وتحسين مردود المؤسسة التربوية ككل. **(تركي رابح، 1989، ص، . 126)**

5- مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

حدد القرار الوزاري 827، مهام مستشار التوجيه علما أن هذا القرار صدر في بداية الموسم الدراسي. 1992/1991 يكلف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة علمهم المدرسي القرار الوزاري 827 المادة 06، ويتدرج نشاطه بالتالي في إطار نشاطات الفريق التربوي للمؤسسة. **(القرار الوزاري827، المؤرخ في 13/ 11/ 1991، المادة10)**

وتتمثل نشاطاته خصوصا في مجال التوجيه فيما يلي:

1- **الإعلام:** هو كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف إبلاغ الجمهور بكافة الحقائق والأخبار والمعلومات عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور، مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة من الوعي والمعرفة والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات المتلقين للمادة الإعلامية.

2- **الإعلام المدرسي:** يتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهنيين وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار المدرسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينه في مجال البحث الفردي والجماعي.

3- وسائل الإعلام المدرسي: يستعمل مستشار التوجيه مجموعة من السندات الإعلامية التي قد يشارك في إنجازها أو قد يكون أو أنجزها.

تتضمن هذه الوسائل معلومات تعرف بمختلف الجذوع المشتركة والشعب وموادها الأساسية ومعاملاتها وامتداداتها الجامعية والمهنيين متى وكيف يتم تقديم الطعون، تتضمن أيضا كيفية المراجعة المنهجية (لاسيما لتلاميذ الأقسام النهائية).. . إلخ

ويصبو مستشار التوجيه المدرسي والمهني من تأسيس خلية الإعلام والتوثيق إلى أكثر من مطالعة التلميذ لهذه الوثائق بل السماح له بتوسيع مجال ثقافته، ورصيده اللغوي وكذلك الاطلاع على الوثائق المنجزة حول المنافذ الدراسية والمهنية التي تناسب الميولات والمستوى الدراسي للتلميذ(**هدى ربيع مشعان،2004،ص42**).

5-1- التوجيه:

هو الإجراء الذي يسمح للتلميذ بعبور المراحل التي يتكون منها النسق المدرسي، فهو يتبعه في منشوره الدراسي، وفي كل مرة تحضر أمامه مجموعة من الاختيارات وعليه أن يتوجه.

وهنا يبرز دور مستشار التوجيه وماله من أهمية في توضيح كل ما من شأنه أن يساعد التلميذ على فهم نفسه أولا ونفهم المحيط المدرسي والمهني ثانيا، فلتلميذ مرحلة التعليم الثانوي يواجه تغيرات جسمية وعقلية واجتماعية أكثر وضوحا من المراحل السابقة، ومن جهة أخرى فإن مرحلة الثانوية نعد مرحلة تقدير المصير بالنسبة للتلميذ من حيث التصميم والتخطيط لمواصلة دراسته العليا أو ترك المدرسة ليمارس عملا ما. **(مديرية التوجيه والتقويم والاتصال دليل تعرف الجذع المشترك آداب 1998، ص 20)**

5-3-التقويم:

يحتل التقويم التربوي جانبا مهما من العملية التربوية، ويشكل عنصرا أساسيا من عناصر المنهج المدرسي، حيث يسعى إلى معرفة مدى نمو شخصية المتعلم من جميع نواحيها العقلية والعاطفية والنفسية والسلوكية وغيرها. **(علي بوعناقة محمد مقداد وآخرون، 1993ص، 73)**.

يهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من عملية التقويم إلى مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة التي تلاءم قدراته وميوله، كما يساهم في حل مشكلات الطالب التربوية، مثل الاهتمام بالطلبة المتفوقين وإتاحة الفرصة أمامهم للابتكار والإبداع وتحقيق نمو متكامل.

ومستشار التوجيه المدرسي والمهني من وراء عملية التقويم إلى جملة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي:

- الاهتمام بالتلميذ وإشعاره بأن هناك من يهتم به ولا يبخل عليه بنصائحه وإرشاداته.
- التقليل من الرسوب المدرسي والتسرب وذلك عن طريق المتابعة.
- تشخيص النتائج الدراسية للتلاميذ.
- يلجأ مستشار التوجيه إلى التعاون مع مجموعة من الأساتذة ومستشار التربية من أجل إعداد قائمة بأسماء هذه الطبقة من التلاميذ.
- التعرف على التلاميذ الذين لديهم حاجات خاصة. **(محمد رفيقي محمد فتحي عيسى، 1995، ص 120)**

5-2- المتابعة النفسية والاجتماعية:

يهدف مستشار التوجيه المقيم بالثانوية الى إزاحة جميع العوائق والصعوبات، يمكن ان تعترض التلميذ في منشوره الدراسي وتسبب له سوء التوافق المدرسي، لذلك يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية، ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة

حيث أن أسلوب التوجيه المتمركز أو المقابلة تسمح للتلميذ من تحقيق عدة أهداف تتمثل فيما يلي:

- مساعدة التلميذ على فهم نفسه.

- مساعدة التلميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية.
- تقديم المعلومات الاجتماعية والتربوية التي تهم التلميذ وتستدم عند الحاجة لها.
- تساعد التلميذ على تقرير إمكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته. **(محمد عبد الحميد، الشيخ حمود، 1994، ص 149)**

مستشار التوجيه المدرسي هو الأول عن تخطيط أنشطة المؤسسة في مجال (الإعلام، التقويم، التوجيه والمتابعة) من أجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه المدرسي والمهني وفي أسس علمية تعتمد على ميولاته ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني.

6- وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

وسائل العمل هي مختلف الأدوات التي يستخدمها ويستعملها مستشار التوجيه في أداء مهامه، وهي بمثابة أدوات مساعدة وضرورية في تقديم أغلب النشاطات التربوية والتقنية المبرمجة، ويهدف من خلالها المستشار إلى التكفل الأحسن بالتلميذ وأبرزها هذه الوسائل والتقنيات نذكر منها ما يلي:

6-1- البرنامج السنوي:

يعتبر البرنامج السنوي بمثابة السلسة والمرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه، ويكون تصميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط، وتوزع الأهداف على أسابيع السنة الدراسية، وهذا لا يمنع أن يضيف المستشار محاور خاصة بالمؤسسة التي يقيم بها، وينجز البرنامج السنوي من طرف مستشار التوجيه في بداية السنة الدراسية. (الأسبوع الأول والثاني من الدخول المدرسي)

يقيم البرنامج السنوي:

- ذكر المستوى
- المحور
- الأشهر
- الأسابيع
- الأهداف الخاصة لمختلف النشاطات مع ذكر مدة برمجتها ومدة انجازها **(سامية زناتة، 2003، ص، 20)**

6-2- البرنـامج الأسـبوعي:

تعتبـر البرمجـة الأسـبوعية لنشـاط مستشـار التوجيـه أداة فعالـةللتحكم فـي تسيير الأعمـال وحسن أدائها بصفة مستمرة، وعليه فإنها تتميز بارتباط عضوي مع البرنامج السنوي وبقية الوسائل التي سوف نتعرض لها لاحقا.

إن البرنـامج الأسبوعي هو إحدى حلقات البرنـامج السنوي، ولكـي يتمكن المستشـار التوجيـه من استمرار هذا الترابط والانسجام، عليـه ان يلتزم بما هو مبرمج فـي البرنـامج الأسبوعي ونجسده ميدانيا.

6-3- الكراس اليومي:

هو المدة العاكسة لعمل مستشار التوجيه، حيث يدون فيه كل النشاطات المنجزة، لذلك يعتبر المرجع الأساسي لإعداد مختلف التقارير وتحريرها مثل: التقارير الفصلية، تقارير حول النشاطات الكبرى يتم تسجيل مختلف النشاطات على الكراس اليومي وأحسن فترة تكو ن في نهاية العمل من كل يوم، حتى يتم وضع كل النشاطات في وقتها.

إن مخطط الكراس اليومي يجب أن يضم: -التاريخ: تاريخ اليوم- الشهر- السنة.

- المحور: يتم تحديد مثل الإعلام -التوجيه المتابعة.

- النشاطات المنجزة.
- التقويم.

بالنسبة للنشاطات المنجزة يتبع المستشار منهجية معينة في وضع حوصلة مفصلة لعمله المنجز من خلال ثلاث خطوات هامة:

- الجانب الاستطلاعي.
- الجانب التقويمي أو التحصيلي.
- الجانب النقدي.

6-4- كراس التكوين:

يجب على كل مستشار أن يكون بحوزته كراس للتكوين الفردي من خلال تسجيله لمختلف الملتقيات التكوينية الجهوية التي تنظمها المفتشية العامة للتوجيه المدرسي، والملتقيات التكوينية بالمراكز والزيارات التكوينية للمفتش العام للتربية.

6-5- البطاقات الفنية لكل نشاط:

تمثل الإطار العام الذي يصفه مستشار التوجيه للنشاط، ويجب أن تتوافق البطاقات الفنية مع البرنامج السنو ي لنشاطات التوجيه، وان تحمل البطاقة اسم ولقب المستشار وتاريخ الانجاز.

6-6- المذكرة الإعلامية:

قبل الدخول الى أي حصة إعلامية لابد على مستشار ان يحمل معه مذكرة إعلامية، بالإضافة الى وسائل الإيضاح، ويجب أن نتضمن المذكرة النقاط التالية:

- ذكر المؤسسة.
- الموضوع.
- الأهداف الإجرائية.
- طريقة العرض.
- التقويم.
- ذكر لقب واسم المستشار.
- تاريخ كتابة المذكرة والإمضاء.

6-7- التقرير الفصلي:

بهدف من خلاله المستشار الى حوصلة جميع النشاطات التي قام بها خلال فترة زمنية محددة. "الثلاثي الأول - الثاني- والثالث". **(مراسلة مفتشية التربية والتكوين للتوجيه المدرسي المؤرخة في 14/12/ 1999، رقم. 55).**

7- الصعوبات والعراقيل التي تواجه مستشار التوجيه:

7-1- الصعوبات التي تواجه المرشد في عمله وهي:

- عدم وضوح دوره لكثرة انشغالاته.
- نقص التدريب المهني.
- صعوبة الاتصال بيته وبين زملائه المستشارين.

7-2- الصعوبات الذاتية:

- عدم الرغبة في العمل الأكبر في العمل الإرشادي.
- نقص السمات الشخصية للمستشار.
- نقص الخبرة العلمية والعملية.
- تقصير المستشار في توضيح دوره وطبيعة عمله.
- التفاوت في التدريب العلمي للمستشار. **(سعيد حسني العزة، 2009، ص 202)**

7-2-1- صعوبات تتعلق بأطراف العملية التربوية:

- صعوبات تتعلق بالإدارة المدرسية والمتعلمين.
- نقص الوعي النفسي للمديرين.
- القناعة بأهمية العمل الإرشادي.

7-2-2- صعوبات تتعلق بالطلبة:

- عدم وعي الطلبة بأهمية العملية الإرشادية.
- خوف الطلاب من وهمهم بعدم السواء.
- ضعف الوعي النفسي عند أفراد البيئة.

7-2-3- صعوبات تتعلق بأولياء الأمور:

- ضعف الاتصال بأولياء الأمور.
- الممارسة السلبية من قبل المؤسسة
- نقص الوعي النفسي عند أولياء الأمور.
- وجود حاجز نفسي بين الوالدين وأبنائهم فيخاف الطالب من استدعاء ولي أمره من ان يتضح أمره.
- ضعف اهتمام الآباء بمتابعة مشاكل أبنائهم. **(جودت عبد الهادي، 2004، ص، 164)**

7-3- صعوبات تتعلق باتجاهات العاملين في المدرسة:

وجود نزعة لدى العاملين في المدرسة للمراقبة وانتظار اختفاء المشكلة أو السلوك غير المرغوب فيه كنتيجة للعمل الإرشادي، وعندما لا يرون هذا التغيير فهم يقومون بانتقاء الإرشاد والتشكك بجدواه فلا يتعاون مع المرشد.

يخاف العاملون في المدرسة من المرشد لأنه جديد بالنسبة لهم فينتظرون اليه بقلق وخشية خصوصا إذا كان الانطباع السائد عن اعمل المرشد بأنه ينزع الصلاحيات من الإدارة والهيئة التدريسية.

7-4- الصعوبات المادية:

- عدم توفر مكتب لمرشد يزاول في عملية الإرشادي الفردي والجماعي.
- انعدام التسهيلات والمواد المساعدة له في عمله. **(كاملة الفرخ شعبان، عبد الجابر تيم، 1999، ص، 192، 193)**

من خلال ما سبق نجد أن الصعوبات تتنوع وتختلف منها ما هو ناتج عن المستشار ذاته، ومنها ما يتعلق بالطلبة الذين يمثلون أحد المعيقات، نظرا لجهلهم بأهمية العملية الإرشادية، ومنها ما يتعلق بأولياء الأمور، حيث نجد أن الأولياء لا يهتمون بأبنائهم ومتابعتهم في المدرسة، نجد كذلك بعقد التواصل ما بين المستشار وأولياء الأمور ولا تقتصر هذه الصعوبات هنا فقط، بل تتعداها الى العاملين بالمدرسة، حيث نجد أن هناك انقطاع بين العاملين والمرشد في بعض الأحياء وتتمثل أيضا المعيقات المالية والتي يعاني منها معظم المرشدين والمتمثلة في عدم توفر الوسائل والمكان المخصص لإجراء المقابلات.

خلاصة الفصل

إن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يعمل على تقديم كل الخدمات التي تساعد التلميذ في مساره الدراسي والمهني، حيث يساعده في اختيار الفروع المناسبة وفق ما يناسب إمكانياته الدراسية وميوله واستعداداته، كما يعمل على إدماج التلميذ في محيطه الدراسي من خلال عمليات الإعلام والتوجيه والتقويم.

ويساعده على تقييم ذاته وتقبلها كما هي، واكتشاف قدراته واستعداداته واتخاذ القرار السليم في شأن مشروعه الدراسي والمهني.

الفصل الرابع منهجية البحث وإجراءاته

تمهيد

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية التي قمنا بها وتتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة وأدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها وعينة الدراسة ومواصفاتها والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

1- منهج الدراسة:

سوف نعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي لاعتماده على وصف الظاهرة كما توجد في الواقع وفق خطوات منهجية.

ويشير"**عبيدات 2003**" إلى أن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا. **(عبيدات، 2003، ص219)**.

2- مجتمع الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في اختيار العينة التي تمثل أهداف موضوع الدراسة الحالية ويتم في ذلك تعميم النتائج على المجتمع الأصلي والذي يشمل مستشاري التوجيه والإرشاد بمركز التوجيه لولاية الأغواط للعام الدراسي2019-2020 والذي يشمل 43 مستشارا.

-الحدود المكانية:مركز التوجيه المدرسي والمهني بولاية الأغواط.

-الحدود الزمانية:كنا سوف نطبق الاستبيان على عينة الدراسة في مارس 2020.

-الحدود البشرية:43 مستشار ومستشارة.

3-عينة الدراسة

تم الاعتماد في الدراسة على طريقة الحصر الشامل لاختيار عينة الدراسة لأن مجتمع البحث صغير والمتمثلة في مستشاري التوجيه المدرسي و المهني حيث تمت هذه الطريقة بسحب مجموع المستشارين في مركز التوجيه لكلا الجنسين والذي بلغ عددها 43 مستشار ومستشارة.

4-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أهم خطوة يقوم بها الباحث حين إجراء الدراسة الميدانية والتي بدورها تساعد الباحث في التأكيد من صلاحية أدوات جمع البيانات، والتي من خلالها نصل إلى:

- صدق وثبات أدوات جمع البيانات.
- تفادي الصعوبات التي تواجهنا أثناء تطبيق الدراسة الاستطلاعية لقد تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية في الفصل الأول حيث تكونت الدراسة من 43 مستشار دراسة استطلاعية لولاية الأغواط حيث شملت كلا الجنسين ، كذلك حسب المتغيرات التخصص، المؤهل العلمي، الجنس بطريقة عشوائية.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	20	66. 36٪
الإناث	23	33. 63٪
المجموع	43	100٪

جدول(01) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث كانت أعلى نسبة الإناث والتي هي بنسبة63. 33٪ مقارنة بنسبة الذكور والتي تمثل 36. 66٪ وهي نسبة متوسطة على العموم.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	30	٪37 .57
ماجستير	13	٪62 .42
المجموع	43	٪100

جدول(02) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

يبين الجدول أعلاه أن المؤهل العلمي الذي هو شهادة ليسانس قد تحصل على أعلى نسبة مقارنة بنسبة المؤهل العلمي ماجستير وهي أضعف نسبة.

البيان	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	10	٪86 .27
من6 إلى 10 سنوات	15	٪50 .29
من 11 إلى 15 سنوات	14	٪67 .19
من 15 سنوات فأكثر	14	٪95 .22
المجموع	43	٪100

جدول(03) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

يمثل الجدول أعلاه الخبرة المهنية ومدى تطور نسبتها حسب عدد سنوات الخبرة المهنية لدى العاملين في التوجيه المدرسي حيث كانت نسبة الذي لديهم أقل من 5 سنوات بنسبة27. 86٪ بينما الذين لديهم من 11 إلى 15 سنوات فكانت نسبتهم 14٪ وهي نسبة متساوية مع الذين لديهم أكثر من 15 سنوات.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علم النفس	20	62 .42٪
علم الاجتماع	10	06 .36٪
علوم التربية	13	31 .21٪
المجموع	43	100٪

جدول (04) يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي حيث كانت نسبة تخصص علم النفس هي أعلى نسبة وهي42. 62٪ مقارنة بنسبة تخصص علم الاجتماع وهي نسبة متوسطة عموما36. 06٪ أما بالنسبة لتخصص علوم التربية والتي تمثل بنسبة21. 31٪ وهي نسبة ضعيفة.

5-أداة الدراسة :

سنعتمد في دراستنا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهي أكثر الأدوات استخداما في مثل هذه البحوث نعتبره الأنسب لتحقيق الأهداف المرجوة من بحثنا وهي تعرف على أهم معوقات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

يعرف الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة التي تقدم للمفحوص وفق أهداف وظروف معينة من أجل الكشف عن الآراء التي يحملها الفرد حول موضوع معين.

5-1وصف الأداة :

صيغ الاستبيان في صورته الأولية من ثلاث محاورتضمنت 40 بند وبعد إجراء التعديلات على فقراتها تضمن الاستبيان في صورته النهائية 30 بند، علىمايلي:

المحور الأول : المعوقات المتعلقة بالتكوين ويضم 10 بند.

المحورالثاني: المعوقات المتعلقة بظروف العمل ويضم 10 بند.

المحورالثالث : المعوقات المتعلقة بتخطيط النشاطات الارشادية ويضم11 بند.

واستخدمت العبارات **"نعم"** و**"لا"** و**"أحيانا"**، (1، 2، 3).

6-الخصائص السيكومترية للأداة الدراسة:

6-1صدق المحكمين:

بهدف التأكد من مضمون الاستبيان وبما تحتويه من40 بند تمعرضه علىأساتذة منقسمعلوم التربية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، وقدكان المطلوب منهم تصحيح هذا الاستبيان من حيث:

- مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.
- مدى قياس الفقرات لمعوقات التوجيه والارشاد.
- مدى انتماء الفقرات للأبعاد.
- مدى ملائمة البدائل لأجوبة الفقرات.
- مدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد العينة.
- -مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية: كانت ملاحظات الأساتذة المحكمين حول فقرات الاستبيان معوقات التوجيه والارشاد تتراوح بين التعديل والتوضيح، وذلك كمايلي:
  - المحورالأول: المعوقات المتعلقة بالتكوين 17وتم حذف 07 أبعاد.
  - المحور الثاني: المعوقات المتعلقة ظروف العمل: 15وتم حذف 05 أبعاد.

- المحـور الثالـث: المعوقـات المتعلقـة بتخطـيط النشـاطات الارشـادية:

17تـم حـذف 07 أبعاد.

7-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

-المتوسطات:المتوسط الحسابي،المتوسط الفرضي

-النسب المئوية

-إختبار"**ت**"

خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الدراسة حيث تعرفنا على المنتهجالوصفي المناسب لمثل هذه الدراسة، مجتمع الدراسة، وحجمه حيث تم تحديده في مجموعة المستشارين وتكونت العينة الأساسية من 43 مستشار ثم التعرف على طريقة اختيارها ثم طريقة حسابها مع الأساليب الإحصائية المستخدمة والمعتمدة والتي بواسطها ثم معالجة فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

بعد التعرض في الفصل السابق إلى الإجراءات الميدانية والأساليب الإحصائية المستعملة، نصل إلى عرض النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية، وسنتطرق في هذا الفصل إلى عرض النتائج حسب ترتيب الفرضيات وذلك من خلال جداول تضم كل المعطيات، ونتبعها بالتعليق عليها وتحليلها ثم مناقشتها وتفسير كل فرضية على حدى مستعينين بالدراسات السابقة، والنتائج التي خلصنا إليها.

1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى

التذكير بنص الفرضية الأولى:هل توجد فروق بين مستشاري التوجيه والارشاد المتعلقة بالتكوين حسب متغير (المؤهل العلمي)

لذا نضع تصور بحساب هذه الفرضية لعينتين مستقلتين باختبار "**ت**".

حيث يمكن ان نقول يوجد فروق بين المستشارين حسب متغير المؤهل العلمي وذلك لأن الاختلاف يكمن في المؤهل العلمي من حيث أن هناك من يملك المؤهل العلمي (ليسانس،ماجستير) ما بعد التدرج أو الماستر والذي يمثل درجة التدرج.

وهذا ما تؤكده دراسة الباحثة"**شخاب مايا 2010**"والتي كانت تحت عنوان صعوبات التي يواجهها مستشاري التوجيه في تكوينهم المهني في المؤسسات التربوية والتي هدفت من خلال هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي يعاني منها مستشاري التوجيه ومعرفة المؤهل العلمي لمستشار التوجيه،إضافة إلى معرفة الصعوبات الاجتماعية التي تواجهه في مساره التكويني.

2- عرض وتحليل الفرضية الثانية:

التذكير بنص الفرضية الثانية:هل توجد فروق بين مستشاري التوجيه والإرشاد المتعلقة بظروف العمل حسب متغيرات(الجنس).

من خلال الفرضية توضح لنا مدى ظروف العمل التي تواجه مستشار التوجيه في عمله من خلال الصعوبات التي يواجهها فكلما كان المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي هنا ندرك أنه يوجد معوقات بخصوص ظروف العمل.

حيث وضع تصور لحساب هذه الفرضية وهو اختبار "**ت**" لذلك تعذر علينا توزيع الاستبيانات على مستشاري التوجيه بالولاية وذلك بسبب وجود الوباء وغلق جميع الثانويات وعدم تفريغ البيانات،وبالتالي لا توجد فروق، وعليه فإن وجهات نظر المستشارين بخصوص هذه المعوقات لم تتحدد، ومن ثمة الإقرار بوجود هذه المعوقات فعلا في التوجيه أي المستشار لا يجد كل الوسائل الضرورية المادية، والمعنوية تسمح له بأداء المهام بأحسن وجه،كما يمكن أن نوضح نقطة مهمة وهي الذي يعمل داخل الولاية ليس كالذي يعمل خارج الولاية من حيث الامكانيات والوسائل المستلزمة في ميدان التوجيه.

وهذا ما تؤكده دراسة **المفدي**"**1988**" والتي هدفت إلى معرفة الاوضاع المهنية لمستشاري التوجيه والتعرف على مدى الضوابط المهنية في عملهم،حيث كانت عينة الدراسة على مجموعة من مستشاري التوجيه وإبداء رأيهم.

3- عرض وتحليل الفرضية الثالثة:

التذكير بنص الفرضية الثالثة:توجد فروق بين مستشاري التوجيه المتعلقة بتخطيط النشاطات الارشادية حسب متغيرات(الخبرة المهنية).

تبين الفرضية محور المتعلق بتخطيط النشاطات الارشادية ونطرح تصور لهذه الفرضية وكيفية حسابها بحساب اختبار "**ت**" هذا الاختبار ،وبالتالي لا توجد فروق لأن محور التخطيط هو معوق مدرك،لأن مستشاري التوجيه يعانون من سوء التخطيط في مجال التوجيه وبالتالي لا يمكن أن تكون هناك فروق، مما يؤثر على عملية التوجيه و معرفة مدى تبني المستشارين لطريقة الإرشاد الخاصة بالتخطيط نظرا لأهمية التي يكتسبها مما يعكس ان تلك المعوقات موجودة فعلا في الميدان .

وهذا ما تؤكده "**دراسة شاندر2002**" حيث هدفت الدراسة إلى معرفة إدراك مدير الثانوية لدور مستشاري التوجيه،وتكونت عينتهم من(05) مديرين التي لا تقل خبرتهم عن(05) سنوات عمل في مرحلة الثانوي حيث كانت مهمتهم في إرشاد الطلبة وتسهيل العمل الطلابي من خلال عمل المدير وتوجيه الاقسام النهائية من طرف المدير ومستشار التوجيه.

إستنتاج عام:

من خلال دراستنا أن أهم جهاز في المنظومة التربوية يعاني من كثير من المعوقات تلك المعوقات التي يتحمل عبئها مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني، بحيث تلاحقهم عدة صعوبات في ميدان عملها و هذا ما ينعكس بالسلب علىالتلاميذ، فمستشار التوجيه و الإرشاد ملزم بالقيام بعمل تتبعي للتلاميذ وذلك بتهيئتهم على إيجاد توجيه مناسب لهم يتماشى وقدراتهم، وذلك في إطارما يسمى بتربية الاختيارات، وبالتالي يعمل مستشارو التوجيه و الإرشادعلىمساعدة التلاميذ في التخطيط لمشروع مستقبلي عن طريق إمدادهم بزاد إعلامي يتضمن الكثير من المعلومات المتعلقة سواء بالأنماط الدراسية في التعليم الثانوي، التعليم الجامعي، التكوين المهني وعالم الشغل بصفة عام.

ما يمكن هو أن المستشارتعترضه معوقات موضوعية مختلفة، فمنها ماهو مرتبط بتكوينه، بحيث يكاد يصبح عمله إداري يحتوي بعيدا كل البعد عن ما كان ينتظره عندما التحق بالمنصب، فأصبح يعيش نوع من الاغتراب في ميدانه بسبب ضعف تكوينه بالإضافة إلى الظروف المادية و المعنوية السلبية التي يتخبط فيها مما يحد من فعاليته ويجعله يعيش نوعا من الاحتراق النفسي، كما يعاني من جملة من الصعوبات مصدرها سوء التخطيط في هذا المجال أي مجال التوجيه و الإرشاد أو غيابه في كثير من العناصر المرتبطة به، كما يعاني المستشارمن أمورمصدرها المجتمع، فهذا الأخير لا يساعد في عملية التوجيه و الإرشاد كونه يغرس العديد من التصورات السلبية في ذهن التلميذ سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مما يوقع هذا الأخير في مغالطة تخص مستقبله الدراسي والمهني وكذا إمكانية توافقه وانسجامه الصحيح في الحياة بصفة عامة.

اقتراحات وتوصيات:

يعد التوجيه و الإرشاد جزءا أساسيا ومحوريا في عملية التربية والتعليم، وبالتالي

لا يجب أن تعد خدماته خدمات إضافية أو نشاطات ثانوية يمكن الاستغناء عنها، وعليه نوصي بجملة اقتراحات الآتية:

1- ترقية خدمات الرعاية النفسية والتكفل الفعلي بالتلميذ.

2- إعداد النظر في بعض النصوص التنظيمية للتوجيه.

3- توفير الأدوات والوسائل الضرورية لعملية التوجيه و الإرشاد من أجهزة، استمارات، الانترنت، ومكاتب مجهزة بمستلزمات العمل الإرشادي.

4- الاعتماد على التكوين وتوفيره لأطر التوجيه و الإرشاد سواء تعلق الأمر بالتكوين المستمر أو الأساسي بتفعيل دور الجامعة وربط المستشار بها، أو بالتكثيف من الأيام الدراسية، الملتقيات والمحاضرات من أجل الاستجابة للمقاربات التربوية الجديدة.

5- تمكين المستشارين من الاضطلاع بتقنيات الإنتاج وثائق الإعلام.

6- تطبيق اختبارات الشخصية واختبارات الذكاء للكشف عن الموهوبين والمتأخرين، والعودة للاهتمام بالتعليم المكيف.

7- تكوين المستشار في مجال التشريع المدرسي لغرض التمكن من منح استشارة موضوعية وقانونية.

8- تكوين المستشار في المعلوماتية، لأن العمل بوسيلة الإعلام الآلي أصبح ضروري.

9- تكوين المستشارين في ميدان الوساطة نظرا للأهمية التي يكتسبها في ميدان التوجيه و الإرشاد.

10- تكوين المستشارين في محور المؤسسة نظرا لحث الوصاية عن العمل.

الخاتمة

مـا يمكـن قولـه بخصـوص التوجيـه والإرشـاد المدرسـي والمهنـي بأنـه لـم يمـنح الاهتمام الكافي في الجزائر، في حين نجد دول تسعى جاهدا وبكل حزم في التركيز عليه، فأصبح مركز اهتمام المنظومات التربوية واحد أكبر غاياتها، وذلك أملا في تكوين أجيال قادرة على رفع التحديات لأنها تعي أن التوجيه هو المنعرج الحاسم في حياة أي فرد فالتوجيه السليم يعني الاستثمار السليم في الرأس المال البشري، ومن ثمة تجنب الكثير من الظواهر الاجتماعية السلبية، والآفات ومختلف مظاهر الانحراف، فبانخراط كل فرد في المجال الذي يتماشى مع قدراته وميوله يكون قد ابتعد أميال وان لم نقل أنه ابتعد إلى الأبد عن احتمال الولوج في عالم ومستقبل مجهول يلقي به إلى اللارجوع، وبذلك لن ينفع لا إرشاد ولا توعية إلا في حالات نادرة.

وعليه يجب التحسيس بأهمية ودور التوجيه والإرشاد في بناء المجتمعات وتطوير مؤسساتها، ودراستنا هذه تلقي الضوء على الكثير من المعوقات والصعوبات التي تعترض التوجيه والإرشاد في بلادنا والتي يمكن التمعن فيها وتحويلها إلى إيجابيات بقليل من العزم والإرادة من جانب القائمين على أحوال التربية، بدءا من منح فرصة لفئة مستشاري التوجيه والإرشاد في التكوين وتحسين المستوى، ثم إلى التكفل الفعلي بانشغالاتهم المادية والمعنوية كونها من العوامل المحفزة والمشجعة على عدم ادخار أي جهد في ميدان العمل، ثم إلى مراعاة مقتضيات التخطيط التربوي في موضوع التوجيه والإرشاد وكذلك بتنشيط المحيط الاجتماعي للتلميذ وتفعيل النشاطات اللاصفية وتزويده بثقافة في مجال التوجيه والإرشاد حتى نصل إلى أعلى درجات التفوق في هذا المجال، أي من المستشار الموجه إلى المدرسة الموجهة ثم إلى مقارنة المجتمع الموجه، كما يجب العمل

علـى تـوفير جميـع الوسـائل والأدوات مـن اختبـارات نفسـية وسـنوات هادفـة ومدروسـة للرقـي بعمليـة التوجيـه والإرشـاد المدرسي والمهني.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتب

1- ابن الهيثم وجيه (1989)، دار المعارف ، بدون طبعة.

2- أبو علاء، رجاء محمود (1983) نادية محمد شريف، الفروق الفردية وتطبيقاتها، ط01.

3- أحمد العابد وآخرون (1998)، المعجم الوزاري الأساسي المنظمة رسمية للتربية والثقافة والإعلام.

4- أحمد زكي بدوي (1978)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، الطبعة 05، مكتبة لبنان، بيروت.

5- أحمد محمد الزغيبي، بدون سنة، الإرشاد النفسي نظرياته واتجاهاته، دار زهران للنشر، الأردن.

6- أصول التربية الحديثة (1989)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

7- التوجيه المدرسي والمهني، لمحة تاريخية، أهدافه، مهامه، وثيقة داخلية لمركز التوجيه المدرسي والمهني.

8- التويجيري، عابد بن محمد (1988)، تطور التعليم في دول الخليج العربي، مكتبة التربية لدول الخليج.

9- الداهري (2005)، مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي، ط 1، دار الكندي، الأردن.

10- جودة عبد الهادي، حسني العزة (2004)، مبادئ التوجيه والإرشاد والإرشاد النفسي، ط 02، دار الثقافة، الأردن.

11- حامد عبد السلام زهران(1980) التوجيه والإرشاد النفسي، ط02، عالم الكتب.

12- حامد عبد السلام زهران(1998) التوجيه والإرشاد النفسي، ط03، عالم الكتب، القاهرة.

13- حامد عبد السلام زهران(2002) التوجيه والإرشاد النفسي، ط03، عالم الكتب،القاهرة.

14-خليل وديع شكور(ب ت)، تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، لبنان.

15-رافدة الحرير، سمير الامامي(2011)، الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة، عمان الأردن.

16-رمضان محمد القذافي (1998)، التوجيه والإرشاد النفسي،ط01،دار الجبل، بيروت

17-رولة حسن (2001)،السلوك في المنظمات، الدر الجامعية الابراهيمية، مصر.

18-زرهوني الطاهر(1991)، تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائرية.

19-سعد جلال (1992)، التوجيه النفسي والتربوي والمهني، ط02، دار الفكر العربي،القاهرة.

20-سعد جلال(1994)، التوجيه النفسي والتربوي، ط02، دار الفكر العربي، القاهرة.

21-سعيد حسني العزة (2009)، دليل المرشد التربوي المدرسي، ط01، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

22-سعيد حسيني العزة (2000)، الإرشاد الجماعي العلاجي،ط01،عمان، دار غريب.

23- عبد الهادي جودت وآخرون (1992)، التوجيه المدرسي ونظرياته، ط1، عمان، الأردن.

24- عبد الهادي جودت والعزة (1999)، التوجيه المهني ونظرياته، دار الثقافة، الأردن.

25- عبيدات دوغان(2003)، البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، دار أسامة للنشر، ط01، الرياض.

26- علي بن هادية وآخرون (1991)،مرسى الجديد للطلاب، ط07، المؤسسة الوطنية للكتاب.

27- علي بوعناقة (1993)، التقويم التربوي في المؤسسات الجزائرية ، مجموعة مقالات لمحمد مقداد وآخرون، جمعية الإصلاح التربوي باتنة.

28-فهد إبراهيم الحبيب (1996)، التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربي،ط02، مكتبة العربي، الرياض السعودية.

29-فؤاد أبو الخطيب (1992)، التوجيه النفسي والتربوي والمهني، ط02، دار الفكر العربي.

30-فيصل خير الزاد(1984)، علم الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية، ط01، دار الملايين، القاهرة.

31-كاملة الفرج شعبان، عبد الجابر تيم(1999)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة01، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

32-محمد المشايقة(ب ت)، مبادئ الإرشاد النفسي للمرشد والاختصاصيين النفسانيين، دار المناهج، عمان.

33-محمد عبد الحميد الشيخ محمود(1994)، الإرشاد المدرسي، منشورات جامعة دمشق، سوريا.

34-محمد محروس الشناوي(1994)، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار غريب.

35-محمد منير المرسي (1995) الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، القاهرة.

36-محمد منير مرسى (1984)، إدارة وتنظيم التعليم العام الناشر عالم الكتب،القاهرة.

37-ملحم محمد ملحم (2007)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي،دار المسيرة، عمان.

38-ناصر الدين أبو حامد (2008)، الإرشاد النفسي والتوجيه المهني، الطبعة01، دار الكتاب العالمي وعالم الكتب الحديث، عمان الأردن.

39-يوسف مصطفى القاضي وآخرون (1981)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي،ط01، دار المريخ، السعودية.

ثانيا: المذكرات

1- بوعيادة صالح بن عبد الله وتيازي عبد المجيد بن طاش (2000)، الإرشاد النفسي والاجتماعي، ب ط، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، الرياض.

2- بوعيادة وتيازي (2001)، الإرشاد النفسي والاجتماعي، ب ط، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، الرياض.

3- بن محمد عبد الله هاجر (2010): الصعوبات التي تواجه أخصائي التوجيه المهني في مدارس ما بعد التعليم الأساسي، سلطنة عمان من وجهة نظرهم لنيل شهادة الماجستير.

4- فنطازي كريمة (2010): العملية الإرشادية في مرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، رسالة دكتوراه، جامعة الإخوة منثوري، قسنطينة.

5- فنطازي كريمة (2010): معوقات العملية الارشادية وآثارها النفسية على القائمين بها، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة.

6- موفق مراد (2011- 2012): المعوقات التوجيه وال'رشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مذكرة الماجستير في علوم التربية.

7- البسيسي فطيمة (2012): واقع الإرشاد المدرسي بالمؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، رسالة ليسانس، غير منشورة، جامعة قصدي مرباح، ورقلة.

ثالثا: المقالات

1- النشرة الرسمية للتربية، القانون الأساسي الخاص بعمال التربية، عدد خاص.

2- توهامي إبراهيم(1999)، الدراسات السابقة في البحث العلمي، أسس منهجية في العلوم الاجتماعية العدد03، منشورات خاصة ، قسنطينة.

3- عبد الكريم فرسي (1993)، نظرة حول التوجيه المدرسي في الجزائر، مجلة الفكر، العدد09.

4- محمد رفقي، محمد فتحي عيسى (1995)، التوافق المهني وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى معلمات الرياض، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد34، المجلد 09.

5- محمد مقداد بوعبد الله وآخرون، قراءات في المناهج التربية، جمعية الاصلاح الاجتماعي والتربوي، مجلة الرواسي، العدد 12، باتنة.

رابعا: الملتقيات

1- سامية (2003)، وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي"وظيفتها وكيفية انجازها"، الملتقى الجهوي، لأسلاك التوجيه المدرسي والمهني، أيام 19-20-27-ماي2003، سكيكدة.

خامسا: القرارات الوزارية

1- القرار الوزاري المؤرخ في 13- 11- 1991 المتعلق بالتحديد مهام مستشار التوجيه في التوجيه المدرسي والمهني.

2- القرار الوزاري 827/ المادة 8، الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية والتحسينية.

3- المنشور الوزاري رقم (216) المؤرخ في 18- 09- 1991، المتضمن تنظيم عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

4- المنشور الوزاري رقم (319) المؤرخ في 09 أفريل 1997 المتضمن الاستدراك والدعم في التعليم الثانوي.

5- المنشور الوزاري رقم (319) المؤرخ في 09 أفريل 1997 والمتضمن الاستدراك والدعم في التعليم.

سادسا: الوثائق والمناشير

1- وزارة التربية الوطنية (1993)، مجموعة نصوص التوجيه المدرسي، مديرية التوجيه والاتصال.

2- وزارة التربية الوطنية (2001)، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، النشرة الرسمية للتربية.

3- وزارة التربية(1992)، إعادة تنظيم وهيكلة التعليم الثانوي، الجزائر.

4- وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، رابطة الإعلام والتوجيه المدرسي.

5- الدليل المنهجي في الإعلام (2001)، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال "دليل منهجي في الإعلام المدرسي، وزارة التربية الوطنية الجزائرية.

6- مراسلة مفتش التربية والتكوين للتوجيه المدرسي رقم58/م،ت،ث/ع،ل/99في 1999/12/14، والمتعلقة بتوصيات لتحسين تسيير النشاطات مستشار التوجيه،متابعتها،تقويمها،استثمارها.

الملاحق

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

عزيزي مستشار أو مستشارة التوجيه تحية طيبة وبعد:

هذه الاستمارة تهدف إلى معرفة مدى معوقات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد ،وتحتوي على مجموعة من العبارات ولكل عبارة إجابة (نعم،لا،أحيانا).

والمطلوب منك انت كمستشار توجيه ملأ الاستمارة بالإجابة الصحيحة وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المقابلة للإجابة التي تختارها.

واعلم عزيزي مستشار التوجيه أنه ليس هناك إجابة صحيحة واخرى خاطئة،والإجابة الصحيحة هي التي تمثل رأيك الشخصي،ولن تستخدم البيانات إلا في غرض البحث العلمي.

البيانات العامة:

الجنس: ☐ أنثى ☐ ذكر

رقم	العبارات	نعم	لا	أحيانا
.1	**أتيحت فرص التدريب لمستشاري التوجيه والإرشاد أثناء الخدمة لتنمية مهاراتهم.**			
.2	**تلاؤم التخصص العلمي لمستشاري التوجيه والإرشاد مع متطلبات المهنة.**			
.3	**قلة اللقاءات التي تجمع بين المستشارين (ملتقيات–ورشات عمل–محاضرات).**			
.4	**تشجع الإدارة المدرسية على التنمية المهنية للمستشارين.**			
.5	**استفدت من تكوين في موضوع الوساطة**			
.6	**تتحكم في تطبيق الاختبارات النفسية**			
.7	**استفدت من التكوين في تقنيات التنشيط والاتصال**			
.8	**تتحكم في دراسة الحالة**			
.9	**استفدت من تكوين كاف في مادة الإحصاء**			
.10	**لديك نظرة موحدة حول الإشراف على أعمال مستشاري التوجيه والإرشاد من طرف مفتشي التوجيه.**			
.11	المكتب الذي يشغله مستشار التوجيه والإرشاد وظيفي.			
.12	يستفيد مستشاري التوجيه بخدمات الانترنت.			
.13	الاتصالات مع التلاميذ غير كافية.			
.14	يستفيد مستشار التوجيه من المساندة والدعم في تنظيم الأبواب المفتوحة من جانب الفريق التربوي والإداري			
.15	من الصعب التكفل بجميع الحالات في الثانوية			
.16	الصفة الاستشارية التي يشارك بها المستشارين في بعض المجالس غير مناسبة.			
.17	انت راض على نظام الترقية الخاص بمستشاري التوجيه والارشاد المهني والمدرسي.			
.18	من الصعب ضمان المشاركة في جميع المجالس.			
.19	القطاع المسند لمستشار التوجيه والارشاد المهني والمدرسي واسع.			
.20	ازدواجية الاشراف على المستشار لا يخدم عملية التوجيه والارشاد.			
.21	يجد المستشار نفسه مقيد بنظام البرمجة الأسبوعية للنشاطات			
.22	يصعب برمجة الحصص الاعلامية التحسيسية			
.23	من الصعب برمجة حصص ارشادية فردية مع التلاميذ.			
.24	أخذ دراسات مستشاري التوجيه والإرشاد بعين الاعتبار عند إعداد الخريطة التربوية.			
.25	نسب التحجيم المعمول بها غير مقنعة			

.26	يصعب تشكيل أفواج تربوية في شعبة تقني رياضي			
.27	يصعب غلق شعبة دراسية مفتوحة رغم عدم توفر الملمح الموافق لها.			
.28	كثير من التلاميذ ضحية للخريطة التربوية			
.29	تخصيص ميزانية مستقلة لمراكز التوجيه يحد من فعاليتها في عملية التوجيه والإرشاد.			
.30	فتح ثانوية مهنية يسهل من عملية التوجيه والإرشاد.			
.31	آلية التوجيه الحالية تراعي مقتضيات التخطيط التربوي (حاجيات العالم الاقتصادي مبدأ ديمقراطية وتكافؤ الفرص خصوصيات المنطقة).			